

إبعاد أسرى مقدسيين لغزة إمعان بالجرائم بحق شعبنا

## حماس تحذر من تصعيد خطير في الأقصى خلال شهر رمضان

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة المقاومة الإسلامية حماس، هارون ناصر الدين من تصاعد دعوات جماعات الهيكل لاقتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان. وأضاف ناصر الدين في تصريح صحفي أمس، أن تصاعد هذه الدعوات، تصعيد خطير في سياق الحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المقدسات الإسلامية.

3

## حمدان: لم نتلق أي مقترحات بشأن سلاح المقاومة ونرفض الوصاية الدولية على غزة

الدوحة/ فلسطين:

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أسامة حمدان، أن الحركة لم تتلقَ من الوسطاء أي مسودة أو مقترحات رسمية تتعلق بسلاح المقاومة، مشدداً على أن الحركة لم تعتمد رسمياً أي قرار يخص تجميد سلاح المقاومة. وأوضح حمدان، في تصريحات لقناة "الجزيرة"، أمس، أن موقف الحركة ثابت باعتبار المقاومة حقاً مشروعاً للشعب

2

# فلسطين

يومية - سياسية - شاملة

WWW.FELESTEEN.PS | 8 صفحة | العدد 6301

الخميس 24 شعبان 1447هـ / 12 فبراير / شباط 2026 Thursday 12 February 2026

20070503

## الصحة: 5 شهداء و20 مصاباً وصلوا مشافي غزة بـ24 ساعة

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة بغزة، إن إجمالي ما وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، 5 شهداء منهم 3 شهداء انتشل،

و20 إصابات. وبينت الصحة في تقرير لها أمس، أنه منذ وقف إطلاق النار في (11 أكتوبر)، بلغ إجمالي عدد الشهداء 591 شهيداً، وإجمالي عدد الإصابات 1,578 وإجمالي حالات

الانتشال 720 شهيداً. وحسب الوزارة فقد بلغ العدد التراكمي للشهداء منذ 7 أكتوبر 2023 ما مجموعه 72,045، فيما بلغ العدد التراكمي للإصابات 171,686.

هدم منزلاً في بيت عوا

## إصابتان باعتداء جيش الاحتلال ومستوطنين في القدس والخليل

القدس المحتلة-الخليل/ فلسطين:

أصيب فلسطينيان، مساء أمس، باعتداءات إسرائيلية في القدس والخليل بالضفة الغربية. وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، أن جيش الاحتلال اعتدى بالضرب المبرح على شاب

قرب حاجز جبع العسكري شمال القدس، حيث نقلته طواقمها إلى المستشفى للعلاج. وفي حادثة أخرى، بين الهلال أن مستوطنين اعتدوا بالضرب على مواطن في مسافر بني نعيم شرق الخليل جنوبي الضفة.

3



مواطنة تجلس على ركام منزلها الذي دمرته جرافات الاحتلال في الخليل أمس (فلسطين)



مواطنون يودعون شهيداً ارتقى بخروقات الاحتلال المتواصلة (فلسطين)

## الضفة على صفح ساخن: خبراء يحذرون من الصمت ويدعون لاستراتيجية وطنية لمواجهة مخططات الاحتلال

الفلسطيني: كيف يمكن التصدي لمرحلة ما بعد أوسلو؟ وأقر (الكابنيت)، الأحد الماضي، حزمة قرارات تعيد رسم إدارة الأراضي في الضفة، عبر نقل صلاحيات تخطيط وبناء، وفتح سجلات الأراضي، وتوسيع صلاحيات الإنفاذ حتى

3

غزة- رام الله/ علي البطة: تشكل قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابنيت) بشأن الضفة الغربية المحتلة منعطفاً سياسياً وإدارياً حاداً، إذ تتجاوز كونها إجراءات استيطانية إلى إعادة هندسة عميقة للواقع القائم، ومع تسارع التنفيذ الميداني، يتصاعد السؤال

## «دار السلام».. مخيم الصمود على حافة الخطر وأطماع «المنطقة الصفراء»

هنا، وتحت سماء مكشوفة وحدود مثقلة بالتهديدات، تعيش نحو 250 عائلة نازحة تقاوم الموت بالقذائف تارة، وبالعطش والجوع تارة أخرى. بين أزقة الخيام المتهاكة، يبرز المواطن محمد الهجين (43 عاماً)، أحد القائمين على "حارة دار السلام"، الذي أخذ على

4

غزة/ محمد حجازي: على الأطراف الجنوبية لمدينة غزة، وتحديدًا في المنطقة الواقعة جنوب حي الزيتون وعلى مقربة من شارع صلاح الدين التاريخي، حيث يلتقي حطام المنازل بأمال البقاء، يبرز مخيم "دار السلام" شاهداً حياً على صمود الفلسطيني الذي يرفض الانكسار.

## "البرش" يحذر من مخاطر منع الاحتلال وصول الإمدادات الطبية لغزة

غزة/ أدهم الشريف:

حذر مدير عام وزارة الصحة الدكتور منير البرش، من المخاطر المحدقة بالمرضى وجرحى حرب الإبادة، جراء مواصلة الاحتلال الإسرائيلي منع إدخال الإمدادات الطبية إلى قطاع غزة. وبين البرش في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن ما وصل القطاع الساحلي، لا يغطي 5 بالمائة فقط من حاجة المستشفيات والمراكز الصحية من أدوية ومستلزمات، لازمة لضمان

5

## تحذيرات قانونية من مسار ضمّ إسرائيلي يفرغ السلطة من ما تبقى من سيادتها

حق تقرير المصير، وصولاً إلى تحويل السلطة الفلسطينية إلى كيان خدعي بلا سيادة سياسية. وحذر أستاذ العلوم السياسية والقانون الدولي في جامعة السويس، د. هيثم عمران، من خطورة القرارات والتعديلات القانونية الإسرائيلية المتلاحقة الهادفة إلى فرض سيطرة كاملة

2

القاهرة- غزة/ محمد عيد: حذر أكاديمي متخصص في القانون الدولي من تسارع الإجراءات والتعديلات الإسرائيلية الرامية إلى إحكام السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبراً أنها تمثل تحولاً قانونياً منظماً يهدف إلى تكريس نظام الفصل العنصري وتصفية



شاحنة تعمل على نقل النفايات من سوق فراس (فلسطين)

## ترحيل نفايات سوق فراس... خطوة لإحياء القلب التجاري لغزة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

بعد أشهر من تحول سوق فراس التاريخي وسط مدينة غزة إلى بؤرة بيئية وصحية خطيرة بفعل تراكم مئات آلاف الأمتار المكعبة من النفايات، انطلقت عمليات الترحيل والمعالجة بدعم أممي وتنسيق بلدي، في محاولة لإزالة التهديد الصحي وفتح الطريق أمام استعادة الحياة الاقتصادية في أحد أقدم

4

## "دفع حواء".. مبادرة إنسانية تعيد للنساء في غزة شيئاً من الكرامة المفقودة

احتياجات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها للحفاظ على الصحة والكرامة الإنسانية. ومع تكرار النزوح والاحتجاز داخل مراكز الإيواء والخيام، بات الحصول على أبسط هذه المستلزمات تحدياً يومياً يثقل كاهل النساء صحياً

7

غزة/ صفاء عاشور: في ظل حرب مستمرة وقيود مشددة على دخول الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة، تتفاقم معاناة النساء بشكل خاص مع النقص الحاد في مستلزمات النظافة والعناية الشخصية، وهي

دولار امريكي= 3.09 شيقل | دينار اردني= 4.36 شيقل



القدس 17:10 | رام الله 18:10 | يافا 22:14 | غزة 21:14 | الناصرة 20:12



الظهر 11:56 | العصر 3:01 | المغرب 5:27 | العشاء 6:44 | فجر غد 4:58 | الشروق 6:28





## حمدان: لم نتلقَ أي مقترحات بشأن سلاح المقاومة ونرفض الوصاية الدولية على غزة

تتعتت في تشغيل معبر رفح البري، ولم تسمح سوى بمرور أعداد محدودة جدًا، لافتًا إلى أن الاحتلال يمنع حتى الآن دخول اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة.

ووصف حمدان انضمام رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، إلى مجلس السلام بأنه "مهزلة العصر".

الحكومة الإندونيسية، وأكدت لها أن دور القوات الدولية يجب أن يقتصر على حدود قطاع غزة للفصل عن الاحتلال.

وتابع: "ينبغي أن تمنع قوة الاستقرار الدولية العدوان على شعبنا وفقًا لما جاء بخطة ترمب".

وشدد حمدان على أن "إسرائيل"

وأوضح حمدان، في تصريحات لقناة "الجزيرة"، أمس، أن موقف الحركة ثابت باعتبار المقاومة حقًا مشروعًا للشعب الفلسطيني ما دام الاحتلال قائمًا.

وأضاف "شعبنا يرفض الوصاية ولا يمكن القبول بقوات دولية تحل محل جيش الاحتلال".

وأشار إلى أن الحركة تواصلت مع

الدوحة/ فلسطين:

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أسامة حمدان، أن الحركة لم تتلقَ من الوسطاء أي مسودة أو مقترحات رسمية تتعلق بسلاح المقاومة، مشددًا على أن الحركة لم تعتمد رسميًا أي قرار يخص تجميد سلاح المقاومة.

## تنديد أممي ودولي بقرارات "الكابينت" الإسرائيلي بشأن الضفة الغربية

حسابها بمنصة "إكس": "تهدد الإجراءات الإسرائيلية الجديدة الطريق أمام تسارع توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، بما يقوض أكثر مستقبل الفلسطينيين". وأضافت أن تلك الإجراءات الإسرائيلية "وصفة لمزيد من السيطرة واليأس والعنف، كما تمثل ضربة جديدة للقانون الدولي، وترسيخا لسوابق خطيرة ذات تداعيات عالمية".

من جهتها، انتقدت ألمانيا أمس، خطط إسرائيل لإحكام قبضتها على الضفة الغربية المحتلة على اعتبارها "خطوة إضافية باتجاه الضم الفعلي". وأفاد ناطق باسم الخارجية الألمانية في برلين "ما زالت إسرائيل القوة المحتلة في الضفة الغربية، وبصفتها قوة احتلال، يُعدّ قيامها ببناء المستوطنات انتهاكًا للقانون الدولي، بما في ذلك نقل مهام إدارية معينة إلى السلطات المدنية الإسرائيلية".

ووقف التوسع الاستيطاني على الفور".

كما دانت سويسرا بشدة القرارات الإسرائيلية، مؤكدة أن الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية بالضفة الغربية غير قانونية بموجب القانون الدولي. واعتبرت وزارة الخارجية السويسرية أن الخطوات التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية بشأن توسيع السيطرة على الضفة الغربية "تقوض حل الدولتين"، وشددت على أن هذه الخطوات تتناقض مع حل دولتين تعيشان في سلام وأمن ضمن حدود آمنة ومعترف بها على أساس حدود الخطوط التناقص مع حل دولتين.

ما قبل العام 1967. كما تمثل ضربة جديدة للقانون الدولي، وترسيخا لسوابق خطيرة ذات تداعيات عالمية".

على الضفة الغربية المحتلة تمهيدا لتوسيع المستوطنات، تشكل خطوة باتجاه تكريس ضمها غير القانوني، وقال في بيان "إذا نُفذت هذه القرارات، فسوف تسرع بلا شك تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم قسرا، وستؤدي إلى إنشاء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. كما ستزيد حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية وتقييد تمتعهم بحقوق الإنسان الأخرى".

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الكندية، الأربعاء، إن كندا تتدد بشدة بقرار إسرائيل توسيع سيطرتها على الضفة الغربية. وقالت وزارة الشؤون العالمية الكندية في بيان "إن هذه الإجراءات تخالف القانون الدولي، وتقوض فرص السلام، وتضعف إمكانية قيام دولة فلسطينية... ندعو إسرائيل إلى التراجع عن هذا القرار

لندن/ فلسطين:

قوبلت قرارات المجلس الوزراء الإسرائيلي (الكابينت)، التي أعلن عنها يوم الأحد الماضي، للدفع قدما بضم الضفة الغربية المحتلة، بتنديد أممي ودولي، اليوم الأربعاء، وتحذير من "تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم".

وأعلن "الكابينت" عن قرارات تستهدف إحداث تغييرات في الواقع القانوني والمدني بالضفة، لتعزيز السيطرة الإسرائيلية عليها. ومن بين هذه القرارات: توسيع صلاحيات الرقابة والإنفاذ الإسرائيلية لتشمل مناطق مصنفة "أ" و"ب"، بذريعة وجود مخالفات تتعلق بالبناء غير المرخص، وقضايا المياه، والإضرار بالمواقع الأثرية والبيئية. وحذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أمس، من أن خطط إسرائيل لإحكام قبضتها

## وفد من قيادة "حماس" يلتقي لاريجاني في الدوحة لبحث تطورات غزة والمنطقة

الدوحة/ فلسطين:

عقد رئيس المجلس القيادي لحركة المقاومة الإسلامية حماس محمد درويش، ووفد من قيادة الحركة كان من بينهم رئيس منطقة الخارج خالد مشعل، لقاءً مع أمين عام المجلس الأعلى الإيراني علي لاريجاني، أمس، في العاصمة القطرية الدوحة، لبحث آخر التطورات السياسية في المنطقة، ومستجدات الأوضاع في قطاع غزة.

وقدّم درويش خلال اللقاء، بحسب ما نشر على الموقع الرسمي للحركة، عرضًا شاملًا للوضع الميداني والإنساني في القطاع، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن الاحتلال يواصل "انتهاكاته بحق المدنيين" وتتصله من بنود اتفاق وقف إطلاق النار. وأكد حرص الحركة على الالتزام بالاتفاق وتجنب العودة إلى المواجهة، مشددًا على أن المقاومة "تتحمل مسؤولياتها الوطنية"

## "أبو عبيدة" يعلن تضامنه مع إيران ويؤكد حقها في الرد على أي عدوان

غزة/ فلسطين:

أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، تضامنه وأبناء الشعب الفلسطيني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وحكومة وشعبًا، معتبراً أن أي عدوان على إيران يُعدّ عدواناً على الأمة الإسلامية بأسرها، وتعدّيًا إجراميًا على سيادة دولة إسلامية مقاومة، وبلطجة مرفوضة تهدف إلى التدخل في شؤونها الداخلية، ومحاولة فرض وقائع على الأرض بالقوة.

وأضاف أبو عبيدة، في تغريدة له عبر تويتر، أمس، "نحبر عن ثقتنا بعزم وصلابة القوات المسلحة الإيرانية والحرس الثوري، الذين لقنوا

## تحذيرات قانونية من مسار ضمّ إسرائيلي يفرغ السلطة من ما تبقى من سيادتها

دول تسمح قوانينها بمحاكمة الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، إضافة إلى ملاحقة الشركات الدولية المتورطة في دعم الاستيطان استناداً إلى مبادئ الأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

ورأى أن تصاعد الضغط القانوني قد يقوّد حركة المسؤولين الإسرائيليين دولياً ويؤثر في حسابات الأطراف الإقليمية والدولية، خصوصاً في ظل تحولات سياسية مرتبطة بالإدارة الأمريكية والسعي إلى ترتيبات إقليمية جديدة.

وخلص عمران إلى أن المعركة الدائرة في الضفة الغربية هي معركة شرعية قانونية بالدرجة الأولى، مؤكداً أن القانون الدولي، رغم افتقاره إلى أدوات تنفيذ فورية، يظل السلاح الأهم لنزع الغطاء عن أي واقع يفرض بالقوة، محذراً من أن الصمت الدولي على الضم الإداري اليوم قد يقوّض منظومة القانون الدولي مستقبلاً.

ويذكر أن جذور الحديث عن ضمّ الضفة الغربية تعود إلى ما بعد عام 1967، حين طرحت (إسرائيل) الفكرة ضمن إستراتيجية تهدف إلى فرض أمر واقع تعتبر فيه الأراضي المحتلة جزءاً من سيادتها دون اتفاق سياسي مع الطرف الفلسطيني.

خيارات المواجهة القانونية

وأكد عمران أن البيانات الدبلوماسية لم تعد كافية، وأن المواجهة انتقلت إلى ساحة الاشتباك القانوني الدولي، داعياً إلى تقديم ملفات عاجلة للمحكمة الجنائية الدولية ضد المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الاستيطان ونقل الصلاحيات الإدارية، باعتبارها جرائم حرب مستمرة لا تسقط بالتقادم.

كما دعا إلى البناء على الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في يوليو/تموز 2024، والذي اعتبر الاستيطان في الضفة الغربية والقدس انتهاكاً للقانون الدولي، والعمل على استصدار قرار أممي يُلزم الدول بعدم الاعتراف بالإدارة المدنية الفلسطينية عبر سحب صلاحياتها الجديدة أو التعامل معها مؤسسياً واقتصادياً.

وشدّد على أهمية تفعيل مبدأ عدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الضم، ومنع أي دعم يرسخ هذا الواقع، بما في ذلك استثناء منتجات المستوطنات من الاتفاقيات التجارية واعتبار الأختام الصادرة عن الإدارة المدنية غير معترف بها دولياً. كذلك أشار إلى إمكانية استخدام الولاية القضائية العالمية لملاحقة المسؤولين الإسرائيليين أمام محاكم



المتحدة.

ورأى أن خطورة الإجراءات لا تقتصر على الأرض والحقوق الفلسطينية، بل تمتد إلى تقييد اتفاق أوسلو وضرب الشخصية القانونية للسلطة الفلسطينية عبر سحب صلاحياتها الإدارية في مناطق "أ" و"ب"، بما يحولها من مشروع دولة إلى "بلدية كبرى" تقدّم خدمات بلا سيادة.

جسيماً لقوانين الحرب ينقل الوضع من احتلال مؤقت إلى استعمار فعلي. كما شدّد على أن القانون الدولي، وخصوصاً قرار مجلس الأمن 2334، يحظر الاستيلاء على الأراضي بالقوة، معتبراً أن تغيير الطابع الديموغرافي والجغرافي عبر قوانين التخطيط الجديدة يُعدّ انتهاكاً لمبدأ عدم جواز الضمّ المنصوص عليه في ميثاق الأمم

بل عدواناً قانونياً منظماً لخدمة مشروع "الحسم" الإسرائيلي.

وأشار إلى أن نقل الصلاحيات إلى وزارات مدنية إسرائيلية يُعدّ، وفق اتفاقية جنيف الرابعة، تجاوزاً لوضع القوة المحتلة بوصفها مديراً مؤقتاً للأرض، ويعني عملياً التعامل مع الضفة الغربية كأرض خاضعة للسيادة الإسرائيلية، وهو ما يشكل خرقاً

مع طرح حكومة الاحتلال تصورات لما يُسمّى بـ"اليوم التالي" في غزة وصلاحيات "اللجنة الوطنية لإدارة القطاع"، مشدداً على أن ما يجري لا يُعدّ تغييراً بيروقراطياً عادياً، بل جريمة ضمّ مكتملة الأركان تستهدف تصفية حق تقرير المصير الفلسطيني. وجاءت تصريحات عمران في ورقة بحثية نشرها عبر صفحته على موقع "فيسبوك"، عقب مصادقة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) على سلسلة قرارات وُصفت بالخطيرة، وتهدف إلى إعادة تشكيل إدارة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وتعزيز التوسع الاستيطاني ومشروع الضم.

وتتضمن القرارات السماح بهدم المباني الفلسطينية حتى في المناطق المصنفة "أ" وفق اتفاق أوسلو والخاضعة إدارياً للسلطة الفلسطينية، وتشديد ملاحقة المنشآت غير المرخصة في مناطق "أ" و"ب" بذريعة حماية المواقع الأثرية، بما يتيح مصادرة الأراضي وتنفيذ عمليات هدم واسعة.

عدوان قانوني

اعتبر عمران أن القرارات الإسرائيلية لا تمثل خرقاً للقانون الدولي فحسب،

القاهرة - غزة/ محمد عيد:  
حذر أكاديمي متخصص في القانون الدولي من تسارع الإجراءات والتعديلات الإسرائيلية الرامية إلى إحكام السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبراً أنها تمثل تحولاً قانونياً منظماً يهدف إلى تكريس نظام الفصل العنصري وتصفية حق تقرير المصير، وصولاً إلى تحويل السلطة الفلسطينية إلى كيان خدمي بلا سيادة سياسية.

وحذر أستاذ العلوم السياسية والقانون الدولي في جامعة السويس، د. هيثم عمران، من خطورة القرارات والتعديلات القانونية الإسرائيلية المتلاحقة الهادفة إلى فرض سيطرة كاملة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن هذه الإجراءات تسعى إلى تكريس نظام الفصل العنصري وإنهاء حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ووصف عمران تلك القرارات بأنها "ثورة قانونية صامتة" في الضفة الغربية، تستهدف نقل السيطرة من الإدارة العسكرية التي يفرضها قانون الاحتلال إلى إدارة مدنية تتبع مباشرة للوزارات الإسرائيلية، بما يمهّد لضمّ فعلي للأراضي الفلسطينية.

وأوضح أن هذه التحولات تتزامن





د. فايز أبو شمالة

## كفى لتسلط هذه القيادة الفلسطينية

كل المصائب التي حطت على رأس الشعب العربي الفلسطيني في الوطن والشتات سببها مواصلة هذه القيادة الفلسطينية القيام بدور الكابح والمانع لأي مقاومة فلسطينية، ولأي مواجهة مع المحتلين، لقد مثلت هذه القيادة خشية الخلاص للمستوطنين الصهاينة، ولأطماعهم الاستراتيجية، ومثلت القيود الفولاذية في قدم أي تحرك فلسطيني ضد الاحتلال وضد العدوان. ولا يجافي حقيقة تحمل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن تردّي الحالة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية إلا كل منافق تغافل عن ذكر الله، وراح يقدر الرئيس والوزير والمسؤول، دون أن يفتح لعقله كوة صغيرة ليدقق بما يجر من مصائب في ربوع الوطن.

القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن تملك أراضي الضفة الغربية كقيلة بأن تسقط أي سلطة أو حكومة أو قيادة فلسطينية، فهذه القرارات فيها نزع ملكية فلسطينية، وفيها تملك لأرض الضفة الغربية لليهود الصهاينة، وهذه المصيبة بحد ذاتها نتاج رحلة طويلة من التنسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، وهي محصلة تجاهل العدوان الإسرائيلي لعشرات السنين، وتوفير كل مقومات الصعود للأطماع الإسرائيلية.

الشعب الفلسطيني في حالة من القلق على مستقبله ومصيره، ولا يجد حتى الآن لا الرعاية ولا الاهتمام، ولا يجد قيادة حقيقة تمثل مصالحه الاستراتيجية خير تمثيل، ويوشك شعبنا أن يتقيأ من ردة فعل القيادة الفلسطينية الباهتة والعاجزة على قرار السيطرة الصهيونية على الأرض العربية في الضفة الغربية.

الشعب الفلسطيني يعيش الكارثة والنكبة والمصيبة بأوضح معانيها، في الوقت الذي تعيش قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في أيها أوقات الأمان المستقرة، فلا مظاهرات في الضفة الغربية، ولا اعتراض على سلوكها من دول الإقليم، والعدو الإسرائيلي يشاغل أهل الضفة الغربية على مدار الوقت، يخطف منهم أنهم واستقرارهم واقتصادهم، ويشغلهم صباح مساء بصد اقتحامات الجيش لمدنهم وقراهم، فأهل الضفة الغربية مشغولون كل الوقت في الدفاع عما تبقى لهم من مزرعة وبيت وكرم زيتون وعنب، دون أن يلمح في الميدان أي مظهر للقيادة الفلسطينية.

ومع إدراكي الشديد أن القيادة الفلسطينية مكلفة من جامعة الدول العربية، وليس من الشعب الفلسطيني الذي يلفظها بكل استطلاعات الرأي، ومع إدراكي بأن قيادة منظمة التحرير قد حظيت باعتراف العدو الإسرائيلي بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وهذه بحد ذاته منقصة وعار يصفع وجه القيادة بالمذلة والمهانة، ومع إدراكي أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تحظى برضا مصر والأردن والسعودية، إلا أن من واجبات الشعب العربي الفلسطيني ومن مصلحته أن يصرخ في وجه القيادة الفلسطينية الراهنة بكلمة كفى، كفى لممارسة التنسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية 33 سنة، كفى لسيطرة الفساد على مناحي حياة الفلسطينيين 33 سنة، كفى لضيق الأرض وضيق الحقوق وسيطرة الفساد والواسطة والمحسوبية وخذلان الشعب 33 سنة، كفى لهذا اللون الواحد من القيادة، كفى لهذا النمط البائس من قيادة منظمة التحرير التي تخلت عن كل شيء للعدو، وتزكت للشعب العربي الفلسطيني الضعيف والتشتت والخذلان، والغرق في صحراء التيه دون مفعلة المصير وما تبخه الأيام المعبأة بالأطماع الصهيونية.

## إصابتان باعتماد جيش الاحتلال ومستوطنين في القدس والخليل



مناطق ب و ج، شبه مستحيل، في ظل القيود والمعوقات الإدارية والأمنية التي يفرضها الاحتلال. إلى ذلك، أصيب طفل فلسطيني (11 عامًا)، أمس، بجراح جراء انفجار قبيلة من مخلفات جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مسافر يطا، جنوبي مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان بالمسافر، أسامة مخامرة، أن الطفل خليل أيمن ربيعي أصيب جراء انفجار قبيلة من مخلفات الجيش في "خربة جنباً" بمسافر يطا.

وأشار "مخامرة" إلى نقل الطفل المصاب بالانفجار، عبر الإسعاف الإسرائيلي، إلى معسكر لجيش الاحتلال في منطقة المركز القريبة من منطقة الانفجار. وأظهر مقطع فيديو مصور من كاميرا مراقبة لحظة انفجار القبيلة أثناء مرور الطفل "ربعي". وسبق أن حذر نشطاء من خطورة القنابل ومخلفات جيش الاحتلال في مسافر يطا، خاصة في مناطق تدريبات جيش الاحتلال، والتي أدت لعشرات الإصابات والشهداء من المواطنين.

واقلاع أشجار وإحراق حقول ومنع مزارعين من الوصول إلى أراضيهم. وفي وقت سابق، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لأمس، منزلاً في بلدة بيت عوا، غربي مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، بدعوى البناء دون ترخيص. وقال مدير بلدية بيت عوا، محمد مسالمة، إن قوات إسرائيلية تراقبها جرافة اقتحمت البلدة، وهدمت منزل المواطن طارق مسالمة، دون سابق إنذار. ولفت "مسالمة"، النظر إلى أن المنزل مكون من عدة غرف، بمساحة أكثر من 200 متر مربع.

وكانت قوات الاحتلال هدمت في أقل من أسبوع منزلين في ذات المنطقة، وأخطرت عدداً آخر بالهدم، في محاولة منها لمنع أي وجود فلسطيني هناك، وتسهيل استيلاء المستوطنين عليها لصالح التوسع الاستيطاني. ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية) فقد هدمت "إسرائيل" 1400 منشأة فلسطينية وأخطرت 991 منشأة أخرى بالهدم خلال 2025. ويعد الحصول على تراخيص بناء في

هدم منزلاً في بيت عوا

القدس المحتلة-الخليل/ فلسطين: أصيب فلسطينيان، مساء أمس، باعتمادات إسرائيلية في القدس والخليل بالضفة الغربية. وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، أن جيش الاحتلال اعتدى بالضرب المبرح على شاب قرب حاجز جبع العسكري شمال القدس، حيث نقلته طواقمها إلى المستشفى للعلاج. وفي حادثة أخرى، بين الهلال أن مستوطنين اعتدوا بالضرب على مواطن في مسافر بني نعيم شرق الخليل جنوبي الضفة.

وذكر الهلال أن المصاب تعرض للضرب في رأسه، ونقلته طواقمها للمستشفى. واركتبت قوات الاحتلال والمستوطنون، 1872 اعتداء، خلال يناير/كانون الثاني الماضي، في الضفة الغربية، في استمرار لسياسة الإرهاب الممنهج، وفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية. وأوضحت الهيئة أن الاعتداءات شملت تهجير 125 عائلة بدوية قسراً، ومحاولة إقامة 9 بؤر استيطانية جديدة، ومصادرة 744 دونماً من الأراضي، وهدم 126 منشأة، إلى جانب أعمال عنف جسدي

إبعاد أسرى مقدسين لغزة إمعان بالجرائم بحق شعبنا

حماس تحذر من تصعيد

خطير في الأقصى خلال

شهر رمضان

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة المقاومة الإسلامية حماس، هارون ناصر الدين من تصاعد دعوات جماعات الهيكل لاحتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وأضاف ناصر الدين في تصريح صحفي أمس، أن تصاعد هذه الدعوات، تصعيد خطير في سياق الحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المقدسات الإسلامية.

وشدد على أن ما تصدره جماعات الهيكل من مطالبات لاحتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، هو تصعيد في حرب الاحتلال الدينية على المقدسات الإسلامية، ويستهدف كسر حرمة المكان في أعظم الشهور لدى المسلمين.

وأشار إلى أن هذه الدعوات تتزامن مع عمليات تنكيل وإبعاد للمرابطين والمقدسين، ضمن مخطط احتلالي تهويدي يهدف إلى تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وتفريقه عن المصلين، وفرض تقسيم زماني ومكاني بالقوة.

وحذر من عواقب هذه الممارسات الفاشية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التصعيد وتغيير الأوضاع الميدانية في القدس، فالمساس بالأقصى خط أحمر.

وأكد أن الشعب الفلسطيني وأهلنا في القدس، لن يسمحوا بتمرير هذه المخططات، وسيواصلون الدفاع عن المسجد الأقصى مهما بلغت التضحيات، فالأقصى عقيدة وهوية لا تقبل المساومة.

ودعا إلى شد الرجال والرباط المكثف في المسجد الأقصى خاصة خلال شهر رمضان، وإلى وحدة الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي لحماية المقدسات ووقف العردة الاستيطانية.

إلى ذلك، قالت حركة حماس إن القرار الظالم الصادر عن سلطات الاحتلال بإبعاد أسرى مقدسين عن أرضهم وموطنهم ومحل سكنهم، يعدّ إمعاناً من حكومة الإرهابي تنتيهاو في جرائمها بحق شعبنا.

وذكر بيان الحركة أن تلك خطوة لا يمكن فصلها عن مخططات التهويد وطرد الفلسطينيين من أرضهم، ومحاولات تنفيذ مشاريع ضم الضفة الغربية والقدس.

وأشار البيان إلى أن سياسة الإبعاد تُشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ما يوجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، التحرك العاجل لوقفها، والوقوف في وجه مخططات الاحتلال وإجراءاته الباطلة، وإسناد شعبنا ونضاله المشروع لنيل حريته واستعادة أرضه ومقدساته.

## الضفة على صفيح ساخن: خبراء يحذرون من الصمت ويدعون لاستراتيجية وطنية لمواجهة مخططات الاحتلال

غزة- رام الله/ علي البطة: تشكل قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينيت) بشأن الضفة الغربية المحتلة منعطفا سياسيا وإداريا حادا، إذ تتجاوز كونها إجراءات استيطانية إلى إعادة هندسة عميقة للواقع القائم، ومع تسارع التنفيذ الميداني، يتصاعد السؤال الفلسطيني: كيف يمكن التصدي لمرحلة ما بعد أوسلو؟

وأقر (الكابينيت)، الأحد الماضي، حزمة قرارات تعيد رسم إدارة الأراضي في الضفة، عبر نقل صلاحيات تخطيط وبناء، وفتح سجلات الأراضي، وتوسيع صلاحيات الإنفاذ حتى في مناطق خاضعة إداريا للسلطة الفلسطينية. ويرى مراقبون أن الخطوة تهدد لضم فعلي متدرج تحت غطاء إداري وقانوني.

ووفق اتفاق أوسلو، قسمت الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق: "أ" وتشكل نحو 18% وتخضع إداريا وأمنيا للسلطة الفلسطينية، و"ب" نحو 22% بإدارة مدنية فلسطينية وأمن إسرائيلي، و"ج" نحو 60% تحت سيطرة الاحتلال الكاملة.

قرارات حكومة نتنياهو الاخيرة تمس عمليا هذا التقسيم، إذ تمنح الاحتلال أدوات تدخل أوسع في مناطق "أ" و"ب"، خاصة في ملفات الآثار والبيئة

والمياه، بما يتيح وقف مشاريع أو تنفيذ هدم بذرائع فضفاضة، ويقوض جوهر الترتيبات الانتقالية.

أي استراتيجية لمواجهة المرحلة الجديدة؟ أمام هذا التحول العميق، تبرز أسئلة ملحة: هل يكفي الفلسطينيون برفض سياسي وإدانة إعلامية، أم ينتقلون إلى صياغة استراتيجية وطنية شاملة؟ هل تبقى العلاقة مع الاحتلال محكومة بمنطق إدارة الأزمة، أم يعاد تعريفها قانونيا وسياسيا؟ وهل يمكن مواجهة مسار الضم دون وحدة داخلية وبرنامج وطني جامع؟

المحلل السياسي د. أشرف القصاص، يرى أن اتفاق أوسلو انتهى فعليا منذ سنوات، لكن ما يجري اليوم يمثل إعلان وفاته السياسية الكاملة على الأرض، فكيان الاحتلال، برأيه لم يلتزم بروح الاتفاق ولا بنصوصه، ويتعامل مع الضفة الغربية كأراض خاضعة لسيادته بحكم الأمر الواقع.

ويحذر القصاص من أن الفلسطينيين يقفون أمام مرحلة ما بعد أوسلو دون إطار بديل ملعن، وهو ما يفتح الباب أمام ضم دائم مقنع بلا أفق سياسي. الأخطر، كما يقول لصحيفة "فلسطين"، أن التحولات الإدارية قد تسبق أي إعلان سياسي رسمي، فتثبت واقعا يصعب تغييره.

من إدارة الأزمة إلى المواجهة وفيما يتعلق بالمطلوب من الفلسطينيين للتصدي لقرارات الاحتلال، يدعو القصاص إلى خروج السلطة الفلسطينية من منطق إدارة الأزمة إلى منطق المواجهة السياسية والقانونية المنظمة، فأصدار البيانات، بحسب تعبيره، لم يعد كافيا أمام إعادة هندسة شاملة للصراع تجري على الأرض بوتيرة متسارعة. ويرى أن إعادة تعريف العلاقة مع (إسرائيل) باتت ضرورة، ونقل الصراع إلى ساحات القانون الدولي بشكل منهجي ومستدام، لا بوصفه رد فعل مؤقتا. كما يؤكد أهمية تدويل ملف الخليل والمواقع الأثرية وجعل قرارات (الكابينيت) عنوانا لحملة دولية دائمة.

الوحدة الوطنية المحلل السياسي محمد القيق يضع الوحدة الوطنية في صلب أي استراتيجية مواجهة. فبرأيه، تتسارع خطوات الضم والاستيطان بينما يبقى الانقسام الفلسطيني قائما، وهو ما يعمل لصالح الاحتلال الإسرائيلي ويضعف القدرة على بناء موقف موحد ضاغط.

ويقترح القيق في حديثه لصحيفة "فلسطين" تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الضفة والقدس وغزة، بما يسمح بالتحرك بصوت فلسطيني واحد في الساحة الدولية. لا دون ذلك، يحذر

من ان السلطة قد تتراجع إلى أقل من مستوى بلديات، مع انحسار صلاحياتها تدريجيا. ويشير إلى غياب نوايا جدية لدى الأطراف الفلسطينية للتصدي للمخطط، في ظل سعي بعض الحالات للحفاظ على معادلات خدمية قائمة. مؤكدا أن غياب مشروع وطني واضح وإصرار سياسي على المواجهة يفتح المجال أمام ترسيخ الواقع الجديدة.

أما ديمتري دلياني رئيس التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، فيرى أن التحول إلى إجراءات ميدانية بدأ منذ لحظة الإعلان، لأن القرارات أوامر تشغيلية تنفذ تدريجيا عبر الجهاز الإداري والأمني للاحتلال. التجربة السابقة، كما يقول، تشير إلى أن التنفيذ العلني قد يتأخر أسابيع أو أشهر، لكن المسار التراكمي يبدأ صامتا.

ويشرح أن المرحلة الحالية تتمثل في إعداد إداري وقانوني: تحديث خرائط، بناء ملفات، تبادل بيانات، تمهيدا لتفعيل الهدم والمصادرة ونقل الملكيات. في الضفة، لا يقاس الخطر بلحظة الجرافة، بل بالمسار الذي يسبقها ويؤسس لشرعنتها.

استراتيجية هجومية لا دفاعية دلياني يؤكد لـ"فلسطين"، أن النوايا لا تكفي، وأن المطلوب انتقال من ردود الفعل إلى رد منظم. البداية،

برأيه، إعلان فلسطيني واضح بأن هذه القرارات تمثل ضما فعليا، وبناء استراتيجية مواجهة على هذا الأساس بتوافق فصائي جامع.

ويقترح تفعيل المسار القانوني الدولي بصورة هجومية، عبر توظيف رأي محكمة العدل الدولية لعام 2024، ومطالبة الدول بتحمل مسؤولياتها. كما يدعو إلى برنامج وطني طارئ لحماية الأرض يشمل توثيق الملكيات وتحصين السجلات الفلسطينية.

ويشدد على أهمية تشكيل شبكات قانونية ميدانية لرصد الانتزاع والتهديد المرتبط بكشف بيانات الأراضي، معتبرا أن هذا خط دفاع وجودي. سياسيا، يرى أن مشروع الضم يتغذى على الانقسام، وأن إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني ببرنامج تحرري واضح باتت أولوية.

أمام تسارع خطوات الضم وإعادة تشكيل الواقع في الضفة المحتلة، لم يعد كافيا الاكتفاء بالإدانة أو إدارة خرائط، بناء ملفات، تبادل بيانات، تمهيدا لتفعيل الهدم والمصادرة ونقل الملكيات. في الضفة، لا يقاس الخطر بلحظة الجرافة، بل بالمسار الذي يسبقها ويؤسس لشرعنتها.

استراتيجية هجومية لا دفاعية دلياني يؤكد لـ"فلسطين"، أن النوايا لا تكفي، وأن المطلوب انتقال من ردود الفعل إلى رد منظم. البداية،

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد عبد الباسط عوض برنج من رفع سابقاً ويحمل هوية رقم (804549574) وسكان اليونان حالياً ومجهول محل الإقامة فيها الآن يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/3/22م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/2م وموضوعها "إثبات طلاق" المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ هند جبارة يوسف الحام من خان يونس وسكانها وكيهها المحامي الشرعي/ محمد بشير الحام، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبتد لمحكمة معذرة شرعية، يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في الثالث والعشرين من شعبان لسنة 1447 هجري الموافق 2026/2/11م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية  
فضيلة القاضي الشيخ / عبد الحميد شحدة زعرب



# ترحيل نفايات سوق فراس... خطوة لإحياء القلب التجاري لغزة



غزة/ يحيى يعقوبي:

بعد أشهر من تحوّل سوق فراس التاريخي وسط مدينة غزة إلى بؤرة بيئية وصحية خطيرة بفعل تراكم مئات آلاف الأمتار المكعبة من النفايات، انطلقت عمليات الترحيل والمعالجة بدعم أممي وتنسيق بلدي، في محاولة لإزالة التهديد الصحي وفتح الطريق أمام استعادة الحياة الاقتصادية في أحد أقدم أسواق المدينة.

جبال شاهقة من القمامة المتراكمة، تضاهي في ارتفاعها بنايات سكنية متعددة الطوابق، تحاصر السّكان في أحد أهم مواقع مدينة غزة، بعدما تحوّل سوق فراس التاريخي إلى مكبّ للنفايات نتيجة منع الاحتلال ترحيلها إلى المكبات الرئيسية شرق المحافظة الوسطى. واقع قاس يتعايش معه الأهالي يوميًا، حيث تمتد النفايات وروائحها الكريهة على مساحة واسعة لتطوّق السوق وما حوله.

وعند الصعود من مدخل المكب، الذي كان يومًا بوابة السوق التاريخي، تمرّ بين تلال متراكمة من القمامة حتى تبلغ القمة، حيث تنكشف أجزاء من المناطق المحيطة، وتبدو حركة الشاحنات المتواصلة القادمة من مختلف أحياء المدينة لتفريغ حمولتها، فيما يندفع فتية وشبان لنيش الأكياس بحثًا عن البلاستيك والألمنيوم والنحاس لبيعها. وأدّى تراكم النفايات المرحلة من أحياء

المدينة كافة إلى وصول الكميات المتكدسة في السوق لأكثر من 350 ألف متر مكعب، ما حوّل المكان إلى بؤرة خطيرة تهدد البيئة والصحة العامة. واطّقلت، أمس، عمليات إزالة وترحيل النفايات المتراكمة في منطقة سوق فراس وسط مدينة غزة، بعد أشهر من تكديسها منذ بداية الحرب على القطاع، وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبالتنسيق مع بلدية غزة، في خطوة لاقت ترحيبًا واسعًا من الأهالي باعتبارها بداية إزالة أكبر تهديد صحي يعوق عودة الحركة الاقتصادية للسوق.

واقّع صعب يجلس رشيد بلبل داخل ورشة نجارة

عربية تقليدية في الجهة الشرقية من السوق، لا يفصله عن جبل النفايات سوى أمتار قليلة. ورغم اعتياده القسري على الرائحة الكريهة، لا يتوقف عن مطاردة الذباب الكبير الذي يخوض معه معركة يومية أثناء العمل. ويقول بلبل لصحيفة "فلسطين": "لا نستطيع العمل بسبب الذباب القادم من المكب، ولا يحتمل الزبون الجلوس هنا دقائق معدودة، لكننا مضطرون لتحمل الواقع. منع الاحتلال ترحيل النفايات ولم يبق أمام الجهات المسؤولة خيارٌ آخر".

تحوّل السوق إلى مكب للنفايات تسبب بـ"موت فعلي" للحياة التجارية، إذ لم يتبق سوى عددٍ محدود من

المحال في الجهة الشرقية، ما أدى إلى تراجع أعداد الزبائن. ويضيف بلبل: "من الطبيعي أن يتعدّد الناس عن مكان مليء بالقمامة التي قد تنقل الأمراض، خاصة أن النفايات أصبحت بارئفاع جبل". وعلى مقربة منه، يجلس إياد العرعرير بين أدوات من الخردة التي أصبحت مصدر رزقه بعد أن طمرت النفايات محاله التجارية الثلاثة. ويقول بأسى: "لم تخيل يومًا أن نرى سوق فراس بهذا الشكل... النفايات وصلت إلى نحو 30 مترًا. بدء إزالتها خطوة مهمة لإعادة الحياة إلى السوق التاريخي". ويستعيد العرعرير ذاكرته قبل الحرب: "كانت الواجهة مليئةً بمحلات

الأسماك والخضار ومربي الطيور، وكنت أعمل في تجارة الألمنيوم... أما اليوم فأبيع الخردة بعدما صار المكان جبالا من النفايات". الشاب حازم أبو عودة، أحد بائعي التبغ قرب مدخل المكب، يصف بدء الترحيل بأنه خطوة طال انتظارها، قائلا: "هذا معلّم مهم لأهالي غزة، وليس من المقبول أن يبقى مكبًا للنفايات، خاصة مع سيول القمامة في الشتاء وتكاثر القوارض التي تهاجم البيوت".

وتتفاقم معاناة السكان المحيطين بالمكب ليلاً مع اشتداد الروائح وانتشار البعوض والدخان الناتج عن حرق النفايات. ويقول ماجد السرسك، أحد سكان المنطقة: "مع المساء تزداد

الروائح واللسعات حتى نعجز أحيانًا عن النوم. بدء الترحيل سيخفف كثيرًا من معاناتنا".

كما تضررت المطاعم المجاورة بشدة نتيجة عزوف السكان خوفًا من التلوث. ويقول محمد حجازي، عامل في أحد المطاعم الشعبية: "الحركة التجارية أصبحت شبه معدومة منذ تحوّل السوق إلى مكب، لكننا بقينا نحافظا على مصدر رزقنا".

وفي أعلى تلال القمامة، كان الفتى علي عبيد (15 عامًا) يجمع قطع الألمنيوم لإعالة أسرته النازحة، رغم المخاطر الصحية. ويقول: "أعمل هنا يوميًا لأن أبي لا يعمل... الأمر خطير لكن لا بديل لدينا".

## "دار السلام".. مخيم الصمود على حافة الخطر وأطماع "المنطقة الصفراء"



غزة/ محمد حجازي:

على الأطراف الجنوبية لمدينة غزة، وتحديدًا في المنطقة الواقعة جنوب حي الزيتون وعلى مقربة من شارع صلاح الدين التاريخي، حيث يلتقي حطام المنازل بأمال البقاء، يبرز مخيم "دار السلام" شاهدًا حيًّا على صمود الفلسطيني الذي يرفض الانكسار. هنا، وتحت سماء مكشوفة وحدود مثقلة بالتهديدات، تعيش نحو 250 عائلة نازحة تقاوم الموت بالقذائف تارة، وبالعلش والجوع تارة أخرى.

بين أرقة الخيام المتهاكّة، يبرز المواطن محمد الهجين (43 عامًا)، أحد القائمين على "حارة دار السلام"، الذي أخذ على عاتقه تنظيم حياة النازحين وتوثيق معاناتهم. ويتحدث لصحيفة "فلسطين" بنبرة واثقة رغم الألم عن الواقع المرير الذي فرضه الاحتلال، قائلا: "لم يعد لنا مكان ناوي إليه سوى هذا المخيم. آلة الحرب لم تترك لنا جداراً قائماً في منازلنا، واليوم نجد أنفسنا في مواجهة مباشرة مع محاولات التهجير القسري". ويوضح الهجين مساعي الاحتلال التي تستهدف المنطقة، مشيرًا إلى أن ما يجري محاولة حثيثة لتوسيع نطاق ما يُعرف بـ"المنطقة الصفراء" وتحويلها إلى منطقة عازلة تتبلغ أراضي المواطنين،

بل نحمي حدود مدينتنا من الاحتلال الذي يهدد بهدم ما تبقى من غزة". وفي زاويةٍ أخرى من المخيم، يعيش المواطن معاذ العمصي (31 عامًا)، وهو أبٌ لطفل، اضطر إلى السكن في خيمة بعد دمار منزله المجاور. ويصف مشاعر القهر قائلا: "أعيش أنا وعائلتي لحظات خوف حقيقية تتصاعد مع حلول الليل، الذي يحمل صمت القذائف وترهيب الطائرات المسيّرة".

ويضيف بمرارة: "لا بدائل لدينا؛ فلا إيجارات في المناطق الأخرى وصلت إلى أرقام فلكية لا نقدر عليها، والمخيمات القريبة من قلب المدينة ممثلة تمامًا، لذا نحن مجبرون على البقاء هنا بين فكي الكماشة: خطر القصف أو ذلّ الحاجة والتشرد". ولا تقتصر المعاناة على التهديد الأمني، بل تمتد إلى عزلة جغرافية خانقة؛ فالمنطقة تفتقر كلياً لوسائل المواصلات، كما تبعد أقرب نقاط التسوق مسافات طويلة وشاقة، ما يشكل عبئًا كبيراً على كبار السن والنساء والأطفال. ويناشد سكان المنطقة عبر "فلسطين"، المؤسسات الإغاثية والأهلية سرعة توفير الطعام والمياه، مؤكدين أن هذه الاحتياجات تمثل "شريان الحياة"

الوحيد الذي يعرّض صمودهم ويقطع الطريق على مخططات التهجير. ويقول العمصي: "نحن هنا نقاوم باللحم الحي، وتوفير لقمة العيش هو ما يثبتنا في وجه هذه العواصف". وعن أدوات الترهيب الجوي، يوضح الهجين أن طائرات "الكواد كابتز" لا تغادر سماء المخيم، إذ تحلّق على ارتفاعات منخفضة بشكل دائم، مضيفا: "هذه الطائرات تشن حرباً نفسية وترهييباً مباشراً ضد الأطفال والنساء، في محاولةٍ يائسة لدفعنا إلى الرحيل".

وفي ظل غياب الأمن، يطالب سكان المخيم الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بكسر حالة الصمت والضغط على الاحتلال لوقف استهداف النازحين وتوفير الحد الأدنى من الحماية. وعلى الصعيد المحلي، وجه الهجين مناشدة لبلدية غزة بضرورة فتح الشوارع المغلقة وإزالة الركام، مؤكداً أن تهئية الطرق تمثل الخطوة الأولى لتعزيز تمسك المواطنين بمناطقهم. ويبقى مخيم دار السلام نموذجاً مصغراً لقطاع غزة: وجعٌ ممتد، وحصائرٌ خانق، لكنّه يحمل إرادةً ترفض رفع الراية البيضاء أمام أطماع "المنطقة الصفراء" ومسيرات الموت.

## الإعلام الحكومي: 275 مسافرًا عبر معبر رفح منذ بداية فبراير

منهم 16 مريضًا و31 مرافقًا، بينما سُجّل وصول 25 عائداً إلى قطاع غزة. كما سافر يوم الخميس 5 فبراير، سافر 28 مسافرًا، بينهم 7 مرضى و21 مرافقًا، ووصل 25 عائداً إلى غزة.

وفي يوم الأحد 8 فبراير، سافر 50 مسافرًا بينهم 19 مريضًا و31 مرافقًا، ووصل 44 عائداً الى غزة. أما الإثنين 9 فبراير، سافر 40 مسافرًا، بينهم 20 مريضًا و20 مرافقًا، فيما وصل 40 عائداً إلى غزة. في حين يوم الثلاثاء 10 فبراير، سافر 50 مسافرًا، بينهم 19 مريضًا و31 مرافقًا، فيما وصل 41 عائداً إلى غزة.

وبيّن المكتب، أن المعبر شهد إغلاقاً كاملاً يومي الجمعة والسبت (6 و 7 فبراير)، مشيرًا إلى أن إجمالي عدد المسافرين ذهاباً وإياباً خلال هذه الفترة بلغ 288 مسافرًا فقط، من أصل 1,800 مسافر يُفترض أن يسافروا عبر معبر رفح، بنسبة التزام تقارب 27%.

## أكاديمية دولية: عدد الشهداء في غزة قد يتجاوز 200 ألف وإعادة الإعمار تحتاج سنوات

نظراً لحجم الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية والمنازل والمنشآت الحيوية. وتتواصل العمليات العسكرية في القطع رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار، وسط تحذيرات متزايدة من تفاقم الأوضاع الإنسانية، في ظل النقص الحاد في الغذاء والمياه والمأوى والرعاية الطبية، ومع استمرار معاناة السكان في الحصول على الاحتياجات الأساسية.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 72 ألفاً و45 شهيداً، و171 ألفاً و686 مصاباً.

وقالت الوزارة، في بيان إحصائي، إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال 24 ساعة الماضية 8 شهداء، بينهم 3 جرى انتشالهم من تحت الأنقاض، إضافة إلى 20 مصاباً.

وأشارت إلى أن حصيلة ضحايا الخروقات "الإسرائيلية" لاتفاق وقف إطلاق النار، الساري منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ارتفعت إلى 591 شهيداً و1578 مصاباً، مؤكدة أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل صعوبات تواجه طواقم الإسعاف والدفاع المدني في الوصول إليهم.

غزة/ فلسطين:

أعلن مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، أمس، عن حصيلة حركة المسافرين عبر معبر رفح البري خلال الفترة من الاثنين 2 فبراير وحتى الثلاثاء 10 فبراير.

وأوضح المكتب، في بيان صحفي، أن إجمالي عدد المسافرين الذين تمكنوا من السفر عبر المعبر بلغ 275 مسافرًا، فيما وصل إلى قطاع غزة 213 عائداً، وتم إرجاع 26 مسافرًا ومنعهم من السفر. في يوم الاثنين 2 فبراير، سافر 20 مسافرًا، بينهم 5 مرضى و15 مرافقًا، فيما وصل 12 شخصًا إلى قطاع غزة، من بينهم 9 نساء و3 أطفال. أما يوم الثلاثاء 3 فبراير، فقد سافر 40 مسافرًا، بواقع 16 مريضًا و24 مرافقًا، في حين أعاد الاحتلال 26 مسافرًا ومنعهم من السفر، ووصل في اليوم ذاته 26 من العائدين إلى غزة.

وفي يوم الأربعاء 4 فبراير، سافر 47 مسافرًا،

جنيف/ فلسطين:

رَجّحت "أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني" أن يتجاوز عدد الشهداء في قطاع غزة 200 ألف شخص، استناداً إلى تقديرات تفيد بانخفاض عدد سكان القطاع بأكثر من 10% منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، في ظل استمرار العمليات العسكرية وما خلفته من دمار واسع وخسائر بشرية جسيمة.

وقال ستيفوارت كيسي ماسلن، رئيس مشروع التركيز على القانون الدولي الإنساني في الأكاديمية، إن الأرقام المعلنة حتى الآن لا تعكس الحجم الكامل للخسائر البشرية، مشيرًا إلى احتمال وجود أعداد كبيرة من الضحايا لا تزال تحت الأنقاض، ولم يتم انتشالهم أو توثيقهم رسمياً. وأوضح ماسلن أن التراجع الملحوظ في عدد سكان القطاع يشكل مؤشراً خطيراً على حجم الكارثة الإنسانية، مؤكداً أن التقديرات المتداولة بحاجة إلى تدقيق وتحقيق مستقل، لكنها – في حال صحت – تعني أن حصيلة الضحايا تفوق بكثير الأرقام المعلنة.

وفي سياق متصل، أشار إلى أن إعادة إعمار قطاع غزة ستستلّج سنوات طويلة من العمل المتواصل، إضافة إلى استثمارات تُقدّر بمليارات الدولارات،





محمد إبراهيم المدهون

## #رسالة\_قرأآية\_من\_محرقَة\_غزة

"ولنتظر نفس ما قدمت لغد"  
(الحشر: 18)

### بين التعافي والتقييم

الطوفان والمحرقَة ليست حدثًا عابرًا، بل صفحة من سفر الأمة تُكتب بالدم والصدوم وتُقرأ بالعقل واليقين. هي ملحمة بشرية عظيمة، لكنها غير معصومة من الخطأ، والواجب أن تُقرأ نقدياً لا تقديسياً، حفاظاً على أمانة الشهداء وحقوق الأمة في استخلاص الدروس. فالمعيار الحق ليس حجم التضحية وحده، بل النتائج وما تلهمه من عبر، لتبقى المقاومة مشروعاً حياً متجدداً، يليق بملحمة غزة التي أثبتت أن رجالها رجال لا كالرجال، وأن أرضها أرض لا كالبلاد، وأن الحق لا يُحفظ إلا بالوعي والوفاء للأمانة أمام الله والتاريخ.

"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (رواه الطبراني وصححه الألباني).

"كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" (رواه البخاري ومسلم).  
التعافي أولوية قصوى لا تقبل التأجيل، ولا يتناقض مع التقييم بل يتكامل معه في مسارين متوازيين؛ فالتقييم المؤسسي المهني يتيح تصويب المسار في قلب المحنة المستمرة، بينما يوفر التعافي أرضية عملية تجعل التقييم ممكناً وذا أثر. وانطلاقاً من هذا الفهم، أنجز كتاب «تعافي المشروع الفلسطيني بعد ملاحم غزة» ليكون مساهمةً مجانيةً ابتغاء وجه الله، يعالج ملفات التعافي قراءةً وتشخيصاً ومسارات عملية، خدمةً للمشروع التحرري لفلسطين وغزة المرابطة للتعافي.

"يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين" (البقرة: 153).

"ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين" (البقرة: 155).

وفنياً وموضوعياً وقانونياً، لا يصح أن يتولى التقييم صاحب القرار أو جهة التنفيذ، إذ يقتضي التقييم الرصين فصلاً واضحاً بين من يقرر وينقذ ومن يقيم ويحاسب بميزان مستقل. كما أن التقييم لا يخص غزة وحدها، بل يشمل كافة أماكن التواجد الفلسطيني ومختلف الفصائل والمكونات، بعدالة وتوازن، باعتبار المسألة مبدأً عاملاً لا نهضة ولا تعاف بدونه. ونتائج التقييم ليست أوفقاً للأرشيف، بل أساس قرار ومساءلة وعقوبة عند اللزوم؛ وقد جسّد النبي ﷺ هذا المبدأ عملياً بعد غزوة تبوك، حين حاسب المتخلفين ولم يقلل الأعذار غير الصادقة، تأكيداً أن المحاسبة ركّن أصيل في البناء والإصلاح.

"إن الله كتب الإحسان على كل شيء" (رواه مسلم).

"إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده" (آل عمران: 160).

وهكذا، فإن ملحمة غزة ليست فقط شهادة على الصمود، بل دعوة إلى وعي نقدي وتعاف مؤسسي، يضمن أن التضحيات تتحول إلى بناء، وأن الدماء الرّكية تُثمر مشروعاً تحريراً متجدداً، يليق بأمة وعدها الله بالنصر إن هي صدقت وثبتت.

## أكد على ضرورة إنهاء الاحتلال..

## مفوض أممي: قرارات "إسرائيل" انتهاك لحق تقرير المصير

رام الله/ فلسطين:

أكد المفوض الأممي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن توسيع الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، خرق صارخ للحق في تقرير المصير، مشدداً على "ضرورة إلغاء هذه القرارات وضرورة إخلاء المستوطنات وإنهاء الاحتلال الآن". وقال "تورك" في بيان أمس، إن هذه الإجراءات خطوة إسرائيلية لجعل قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة أمراً مستحيلاً، ما يُشكل انتهاكاً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وحذّر من أن تنفيذ هذه القرارات، سيُسرع تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم قسراً، وستؤدي إلى إنشاء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، إضافة إلى حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية وتقييد تمتعهم بحقوق الإنسان الأخرى. وتابع: "وستؤدي هذه الإجراءات إلى تغيير القوانين، في انتهاك لقانون الاحتلال، وبشكل يسمح للسلطات والأفراد الإسرائيليين بتملك أراضٍ في هذه المناطق".

وشدد "تورك" أن "هذا سيرسخ أكثر من السيطرة الإسرائيلية ودمج الضفة الغربية المحتلة داخل إسرائيل ما يعزز الضم غير القانوني".

وأوضح أن القرارات الإسرائيلية جردت الفلسطينيين من صلاحيات التخطيط والبناء في أجزاء من الخليل، بما في ذلك المسجد الإبراهيمي، وفرضت السيطرة الإدارية الإسرائيلية على مسجد بلال بن رباح في بيت لحم، بهدف تسريع التوسع الاستيطاني.

وعد ذلك انتهاك للحقوق الثقافية فيما يتعلق بمواقع ذات أهمية خاصة، كما ينتهك حقوق الفلسطينيين في أراضيهم.

وأشار إلى أن الإجراءات الإسرائيلية تأتي في سياق أوسع من تزايد هجمات المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. إضافة إلى عمليات التهجير القسري، والإخلاء، وهدم المنازل، والاستيلاء على الأراضي، وفرض قيود على الحركة، وغيرها من الانتهاكات التي وثقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

## "البرش" يحذّر من مخاطر منع الاحتلال وصول الإمدادات الطبية لغزة

صحية" نتيجة لفقدان القدرة على تشخيص الأمراض، وتقديم العلاج اللازم.

وأكد أن "الواقع الصحي سيء جداً"، وضمن العدوان والحصار الإسرائيليين "يدفعه المواطن سواء بالقتل المباشر، أو حرمانه من الأدوية والعلاجات".

وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي، لم يسمح الاحتلال بوصول كميات كافية من المساعدات والوقود إلى غزة، ووصل للقطاع فقط منذ بدء وقف النار، 861 شاحنة وقود من أصل 6 آلاف.

ويوثق البيان الذي تلقت "فلسطين" نسخة عنه، انتهاكات الاحتلال للاتفاق المبرم بوساطة ورعاية عربية ودولية، وقد بلغت 1620 انتهاكاً، أدت إلى استشهاد أكثر من 570 مواطناً بينهم أطفال ونساء ومسنين.

يعني أن يمنع الاحتلال إدخال المواد المخدرة الخاصة بغرف العمليات؟ وكذلك الأدوية الخاصة بالجراحة إلى أقسام المستشفيات؟ "واستدرك: "إنه (الاحتلال) يمارس القتل الممنهج والبطيء وبصمت أمام العالم، ولا يريد سماع أي صراخ".

وأكمل البرش حديثه: "ما نعيشه اليوم ليس وقفاً لإطلاق النار، بل إطلاق نار صامت في غزة، يتيح للاحتلال تنفيذ سياساته وخططه على جميع المستويات"، في إشارة واضحة إل التداعيات الكارثية لحصار المنظومة الصحية.

ويُذّر استمرار هذا الحصار -وفق البرش- بإمكانية ارتفاع عدد الوفيات من المرضى وجرحى الحرب، محذراً من أن عدم إدخال مستلزمات المختبرات، سيؤدي إلى "كارثة



التي كانت تقدمها هذه المختبرات". وأكد أن المنظومة الصحية "تواجه تدهوراً متسارعاً"، متهماً الاحتلال باتباع "سياسة ممنهجة ومبرمجة مسبقاً لخنق قطاع غزة، وخاصة في الجانب الصحي الذي يساهم في إنقاذ حياة المواطنين".

وتساءل مدير عام وزارة الصحة: "ماذا

غزة/ أدهم الشريف:  
حذّر مدير عام وزارة الصحة الدكتور مُنير البرش، من المخاطر المُحدقة بالمرضى وجرحى حرب الإبادة، جرّاء مواصلة الاحتلال الإسرائيلي منع إدخال الإمدادات الطبية إلى قطاع غزة.

وبيّن البرش في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن ما وُصل القطاع الساحلي، لا يغطي 5 بالمئة فقط من حاجة المستشفيات والمراكز الصحية من أدوية ومستلزمات، لازمة لضمان تقديم الفرق العاملة خدماتها الطبية. ويواصل جيش الاحتلال حصاره المطبق للمنظومة الصحية بعد استهدافها مباشرة في خُصم الحرب التي اندلعت يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وتوقفت جزئياً بعد قرابة عامين.

وحتى بعد سريان وقف إطلاق النار، يوم 10 أكتوبر 2025، استمر الحصار،

## مرضى بلا فحوصات.. حين يحاصر الاحتلال المستلزمات الطبية في غزة

غزة/ نبيل سنونو:

"هم محتليننا، ومجبورين يدخلوا لنا المواد الطبية..". بصوتها المتعب من مرض الفشل الكلوي، تنث الخمسينية حنان نور من معاناة مضاعفة في غزة تقاومها الصعوبة المتزايدة في إجراء العديد من الفحوص المخبرية اللازمة بما يشمل اختبارا أساسيا للدم يُعرف بـ"CBC".

على كرسي الغسيل الكلوي في مجمع الشفاء الطبي شبه المدمر غرب مدينة غزة، تطلق حنان صرخاتها، قائلة لصحيفة "فلسطين": "مفش مواد مخبرية يعملوا لنا الفحوصات". وتضاف هذه المعاناة لواقع مرير يعيشه المرضى في ظل النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة والمواد المخبرية.

وتتعمق الكارثة الإنسانية والصحية في غزة، مع استمرار الاحتلال في منع أو تقييد إدخال الأجهزة والمستلزمات الطبية، في خضم حرب الإبادة الجماعية رغم سريان اتفاق لوقفها في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

تمد حنان ذراعها المثقوبة بإبر الغسيل الكلوي، في واحدة من محطات الألم، مضيقة: كنا نجري تحليلا لدمنا وللوكليسترول ووظائف الكلى شهريا، لكننا الآن نواجه خطراً في ظل نقص المواد المخبرية. وتوضح أنها توجهت للشهر الثاني تواليا لإجراء فحوصات مخبرية، لكن محاولاتها تعثرت في ظل شبه انهيار المنظومة الصحية، كأحد تداعيات حرب الإبادة.

"إيش ذنبنا؟" تتساءل حنان، وحولها مرضى الغسيل الكلوي يننون من المعاناة نفسها. وتتابع: "تأثرت حالتني الصحية سلباً، هي أصلا متدهورة بسبب الحرب. نحن نعاني بلا إمكانيات ولا علاج ولا تحاليل طبية".

تصف بأسى واقعها: "أحنا ميتين بس بنتنفس"،

## طبيب كندي: منعني الإسرائيليون دخول غزة كوني أحمل سماعات وضمادات

أوتاوا/ وكالات:

قال طبيب كندي حاول الوصول إلى غزة عبر حافلة أممية من الأردن إن سلطات الاحتلال منعتَه من دخول الكيان بسبب حمل ضمادات وسماعات طبية.

ونقلت شبكة "سي بي سي" الإخبارية الكندية إن الطبيب حسن كاباسي كان على متن حافلة تابعة للأمم المتحدة في رحلة من الأردن إلى غزة عندما أوقفه ضابط حدود إسرائيلي وأوضح أنه مُنع من الدخول لأنه كان يحمل معدات طبية كالسماعة والضمادات.

يذكر أن للطبيب تاريخ طويل في العمل الإنساني حول العالم، بما في ذلك في جنوب السودان وبنغلاديش والعراق.

وقال كاباسي إنه حاول مرتين العام الماضي الوصول إلى غزة، حيث كانت محاولته الأولى للعبور في 25 نوفمبر، عندما كان كاباسي على متن حافلة أرسلتها الأمم المتحدة. وأوقفت شرطة الاحتلال الطبيب على جسر

مشيرة إلى أن الاحتلال يمنع إدخال المواد والأجهزة الطبية والمساعدات الإنسانية والإيواء، بينما يُدخل الشوكولاتة لخداع العالم وتجميل الواقع المرزي الذي صنعه في غزة.

وتحمل حنان المسؤولية الكاملة للاحتلال عن الكارثة الصحية، لكنها تنتقد أيضاً ما تراه تقاعسا من "العرب والأجانب" عن تقديم مساعدة حقيقية للغزيين ولاسيما المرضى، بينما يكتفون بمؤتمرات وبيانات لا تغير الواقع.

أنبوب غير متوفر

وأمام مختبر مجمع الشفاء الطبي، يقف الشاب أحمد حبيب حائزاً في ظل عدم توفر أنبوب تحليل كيمياء الدم "BMP". ما اضطره إلى خوض رحلة بحث في مختبرات المدينة لإجراء هذا الفحص لولاده المصاب بجلطة دماغية.

يضرِب حبيب كفا بكف، قائلاً لا "فلسطين": "أبويا عيان بيتعالج هنا في المستشفى، ما لقيت أنبوب



الفحص المطلوب ولازم أدور عليه وألف على المختبرات".

ويضيف أن هذا الأنبوب وغيره من المواد المخبرية يجب أن يتوفروا في المستشفيات مجانا للمرضى، لكن منع الاحتلال إدخالها يؤدي إلى هذه المعاناة. وفي ظل واقع صعب خلفته حرب الإبادة، تُحمل هذه السياسات الاحتلالية المرضى ما لا يطيقون. يقول حبيب: "لازم يدخلوا المستلزمات الطبية. الكل بيعاني، مش أبويا لحاله".

ويصف ممارسات الاحتلال بحق المرضى بأنها "أكبر جريمة في العالم كله. أنبوبة مش راضي يدخلها"، مشيراً إلى أن ذلك يضاف إلى ما يعانيه المرضى بسبب تدمير الاحتلال معظم مستشفيات غزة، وتكدسهم فيها بلا أسرة أو علاجات.

كارثة قديمة جديدة  
ولا تمثل هذه المعاناة أزمة عابرة في غزة بل جزءا من كارثة إنسانية وصحية متجددة، إذ تقول المسؤولة

## مركز: خطوات الاحتلال لإقرار

## إعدام الأسرى تصعيد خطير

## يهدد الآلاف

غزة/ فلسطين:

قال المركز الفلسطيني الدفاع عن الأسرى، مساء أمس، إن خطوات الاحتلال الإسرائيلي لإقرار قانون إعدام الأسرى تمثل تصعيداً خطيراً يهدد حياة آلاف المعتقلين الفلسطينيين.

وأضاف المركز، في تصريح صحفي، أن إقرار قانون إعدام الأسرى يشكل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي والإنسانية جمعاء. وأكد أن صمت المجتمع الدولي شجع الاحتلال على ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق آلاف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. وشدد المركز على أن طرح عقوبة الإعدام في الكيان يفتقر ل ضمانات المحاكمة العادلة ويخالف القيود الدولية على استخدام هذه العقوبة.

وأشار إلى أن نحو 10 آلاف أسير يتعرضون لانتهاكات متواصلة داخل السجون الإسرائيلية.

وأوضح أن أكثر من 90 أسيراً ارتقوا داخل السجون خلال العامين الأخيرين وما زالت جثامين عدد منهم محتجزة.

ودعا المركز مجلس الأمن والدول العربية والإسلامية واتحاد المحامين العرب للتحرك لوقف قانون إعدام الأسرى.

المستقبل.

وعلى وجه التحديد، توضح الورقة سبب رفض دخول كاباسي باعتباره "اعتبارات تتعلق بالأمن العام أو السلامة العامة أو النظام العام".

وقال كاباسي إن زميله، الجراح البريطاني الدكتور محمد فاروق، وطبيب إيطالي آخر من خدمات الإغاثة الكاثوليكية، قد مُنعا أيضاً من الدخول في 25 نوفمبر. أما المجموعة المتبقية التي تضم حوالي 30 شخصاً فقد سُمح لها بالمرور.

وقال فاروق: "لقد اتبعنا جميع القواعد. كنا نظن أنهم سيسمحون لنا بالمرور ويصادرون أغراضنا ثم يسمحون لنا بالمرور، لكنهم لم يفعلوا ذلك".

ونجح فاروق، جراح القولون في عبور الحدود الإسرائيلية ثلاث مرات قبل أن يُوقف للمرة الأولى في نوفمبر الماضي. ويأمل في محاولة العبور مرة أخرى خلال ستة أشهر إلى سنة.



# الإبعاد عن الأقصى: من أدوات حسم الهيمنة اليهودية على المسجد



علي إبراهيم

”

والأقصى واحدةٌ من أبرز الإجراءات العقابية التي تفرضها بحق الفلسطينيين عامةً، ولترهيب المصلين في الأقصى على وجه الخصوص، وتستهدف من خلال الإبعاد العناصر البشرية الناشطة في عمارة المسجد الأقصى ومواجهة الاقتحامات المتصاعدة، إضافةً إلى استهداف رموز الدفاع عن المسجد الأقصى من القدس أو المناطق الفلسطينية الأخرى، وتُصدر سلطات الاحتلال عشرات القرارات، وفي قراءة للفئات التي تتلقى الإبعاد، نرصد أبرزها في النقاط الآتية:

المصلون في الأقصى، إن كانوا من مدينة القدس المحتلة، أو من مجمل المناطق الفلسطينية المحتلة الأخرى، من الضفة الغربية المحتلة ومن الأراضي المحتلة عام 1948، القيادات المقدسية الدينية والوطنية. المرابطون، الذين يواجهون اقتحامات المستوطنين، ويعمرزون مصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية. حراس الأقصى، وموظفو دائرة الأوقاف الإسلامية ومسؤولوها، وخطباء المسجد الأقصى.

رموز الدفاع عن الأقصى، من الشخصيات الاعتبارية والوطنية. آثار الإبعاد على المصلين وموظفي الأوقاف

ومع تنوع الفئات التي يستهدفها الاحتلال بالإبعاد، يحاول الأخير استخدامه لإرهاب المصلين في الأقصى، ووضعهم أمام خيارين، إما القبول بما يجري داخله، ويدفع حينها بالمصلي إلى أداء الصلاة فقط، من دون أي التفات لما يجري في المسجد من اقتحامات واعتداءات وتدنيس، وفي هذه الحالة لا يُبعد عن الأقصى، ولا يتم اعتقاله. وإما الإبعاد والاعتقال لعدم يواجه المستوطنين، ويقوم بعمارة المنطقة الشرقية ولا يسمح بتدنيس مصلى باب الرحمة. \*واستطاع الاحتلال الوصول إلى هذه المعادلة عبر مراكمة استهداف المكون الإسلامي في الأقصى منذ سنوات عدة، وتحويل الإبعاد إلى أداة دائمة الاستخدام، يستهدف بها مكونات الوجود الإسلامي من مرابطين ومصلين\*.

هذا في جانب المصلين والمرابطين، أما عن آثار هذه السياسية بحق مسؤولي دائرة الأوقاف وموظفيها، وخطباء الأقصى، فإن قرارات الإبعاد المتتالية تهدف إلى فرض سلطات الاحتلال

نفسها متحكمًا مباشرًا بكوادر الدائرة وموظفيها، وإرساء المبدأ العقابي نفسه، ما ينتج لدى هؤلاء شعورًا بقدرة الاحتلال على معاقبتهم جراء أي تصرف يعيق الاقتحامات أو اعتداءات جنود الاحتلال، وهو عامل سيدفع حراس الأقصى خاصة إلى التفكير مليًا أمام أي حدث يجري في المسجد الأقصى.

تطورات الإبعاد وكثافته في عام 2025

بحسب معطيات بحثية فقد أصدرت سلطات الاحتلال في عام 2025 نحو 620 قرار إبعاد عن القدس والأقصى، وتمتد مُد الإبعاد ما بين عدة أيام إلى ستة أشهر، قابلة للتجديد، ولا تشمل هذه القرارات عادة الفلسطينيين من المناطق المحتلة في عام 1948، وهو ما يعني أن أعداد المبعدين عن الأقصى أكبر بكثير، خاصة أن الكثير منهم يتلقى قرارات الإبعاد على شكل تحذير من خلال الرسائل النصية، تحذرهم من خلالاتها من الذهاب إلى الأقصى، وخاصة قبيل مواسم الأعياد اليهودية.

وفي عام 2025 شملت قرارات الإبعاد جميع الأسرى المحررين في صفقة "طوفان الأحرار" ممن عادوا إلى القدس، إضافةً إلى نحو 15 موظفًا في دائرة الأوقاف من بينهم عددٌ من حراس الأقصى، إلى جانب صحفيين، وعدد من رموز الدفاع عن القدس والأقصى، ومن أبرز الشخصيات التي أصدرت سلطات الاحتلال بحقها قرارات إبعاد، خطباء الأقصى الشيخ محمد سرندج، والشيخ عكرمة صبري، ومفتي القدس الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس عدنان غيث، والناطق باسم لجنة أولياء أمور مدارس القدس رمضان طه، والمرابطين المقدسيين خديجة خويص وهنادي الحلواني، والناشط المقدسي محمد أبو الحمص، إلى جانب عشرات آخرين.

وتُظهر المعطيات التفصيلية لقرارات الإبعاد في عام 2025، أن أعلى عدد للمبعدين عن المسجد شهده شهر أيلول/سبتمبر، الذي شهد إبعاد 270 فلسطينيًا، وهو الشهر الذي سبق موسم الأعياد اليهودية، إذ تستيق أذرع الاحتلال الأمنية هذا الموسم بإصدار المزيد من قرارات الإبعاد. تلاه شهر شباط/فبراير 2025، الذي سجل إبعاد 120 فلسطينيًا، ومن ثم شهر آذار/مارس 2025، الذي سجل إبعاد 94 فلسطينيًا، ويأتي تصاعد قرارات الإبعاد في هذين الشهرين، في سياق استباق سلطات

تتصاعد اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، وقد شهد عام 2025 قفزة في أعداد مقتحمي الأقصى، وما رافق اقتحاماتهم من أداء للطقوس اليهودية العلنية، والرقص والغناء ورفع أعلام الاحتلال وغيرها، وفي سياق تصاعد العدوان والتدنيس، تتابع أذرع الاحتلال من استهداف العنصر البشري الإسلامي في الأقصى، إذ تسعى سلطات الاحتلال إلى إفراغ المسجد الأقصى من المرابطين والمصلين، بهدف فرض الوجود اليهودي داخله، وتقليل حجم الحضور الإسلامي بالتزامن مع اقتحامات الأقصى، وهي سياسة تصاعدت بشكل كبير منذ عام 2015، من خلال استهداف حالة الرباط في الأقصى، وتحويلها إلى حركة "إرهابية" بمفهوم الاحتلال، ومن ثم جاء حظر مؤسسات الحركة الإسلامية – الجناح الشمالي وإغلاقها، ليفقد الأقصى واحدة من الجهات القائمة على دعم حالة الرباط.

وقد شهدت السنوات الماضية تصعيد سلطات الاحتلال استهداف المكون البشري الإسلامي، من خلال فرض القيود المختلفة أمام أبواب الأقصى، واعتقال المصلين داخل المسجد أو في محيطه، واستهداف رموز الدفاع عن المسجد والشخصيات الفلسطينية في المدينة المحتلة، بقرارات الإبعاد المتكررة، وتصل هذه القرارات أحيانًا إلى عشرات أو مئات في الشهر الواحد، وهو ما يجري حاليًا قبيل حلول شهر رمضان المبارك، ومع تصاعد سياسة الإبعاد عن الأقصى، نقدم في هذا المقال قراءة لهذه السياسة، وأهدافها وتطوراتها في عام 2025، وقبيل حلول شهر رمضان.

بنك أهداف الإبعاد: من تطلّهم قرارات الإبعاد؟

تستخدم سلطات الاحتلال سياسة الإبعاد عن القدس

# إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين جريمة سياسية ضد الإنسانية



هلال نصّار

”

أعضاء اللجنة التكنوقراطية، والهروب من الانسحاب التدريجي وإعادة فتح معبر رفح الذي أصبح حاجز عسكريًا إسرائيليًا وليس معبرًا إنسانيًا أمام عودة العائدين وحركة المسافرين وخروج الجرحى لتلقي العلاج بالخارج والاكتفاء بمطالبة غزة بنزع السلاح، الاحتلال يتعامل مع غزة كونها جزء محتل معزول عن العالم الخارجي أو كأنها تحت الوصاية الصهيونيكية، ووصفها بأنها عاصية عن الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، حيث يسعى الاحتلال لتجريد غزة من حقوقها الكاملة؛ في حين أن المعابر ما زالت مغلقة واللجنة الوطنية ممنوعة من دخول غزة وعدم إدخال المساعدات الإنسانية الكافية، ويشترط أن تبقى غزة منطقة منزوعة السلاح.

أصوات الأحرار والمتضامنين في مختلف أنحاء العالم تُشكّل جبهةً أخلاقية وإنسانية متقدمة في معركة الدفاع عن قضيتنا ومنها قضية الأسرى، كما وتسهم في تفكيك الرواية الاستعمارية للاحتلال، وإعادة توصيف ما يجري باعتباره جريمة ضد الإنسانية وجريمة إبادة لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل تمسّ جوهر العدالة والقيم الإنسانية العالمية، ويأتي تصاعد والتشديد الشعبي والدولي ليست خيارًا، بل ضرورة أخلاقية وقانونية، للضغط من أجل وقف الجرائم المنظمة بحق الأسرى

يواصل الاعتداءات الجوية والمدفعية والتهديد لمناطق معينة لتعزيز نفوذه في مناطق الحاجز الأصفر داخل غزة مستغلا حالة الضعف والتحييد التي وصلت إليها فصائل المقاومة خلال الحرب الغير متكافئة.

إن صمت المنظمات الدولية والمجتمع الإقليمي تجاه إقرار قانون إعدام الأسرى يُعد إخفاق سياسي وتواطؤٌ حقوقي في مرحلة خطيرة وأكثر دموية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، حيث التزمت غزة عبر التفاوض مع الوسطاء الأمر الذي جعل الاحتلال يتراجع عن اتفاق وقف إطلاق النار ويعرقل الجهود الدولية والإقليمية ويزيد من معاناة شعب غزة وذوي الأسرى والمفقودين، فيما سعي الاحتلال من خلال المرحلة الأولى لاتفاق شرم الشيخ في أكتوبر الماضي الذي نص على وقف إطلاق النار أثر الحرب الفلسطينية الإسرائيلية، لإستعادة أسراه الأحياء وتسلمه جثامين قتلاه بغزة، فيما ينتظر آلاف الأسرى الفلسطينيين لحظات الإفراج وتنسم الحرية ليقلبهم بالقرار المجحف تطبيق قانون إعدام الأسرى، فيما بدأت المرحلة الثانية من اتفاق شرم الشيخ في ظل تعنت إسرائيلي واضح من تنفيذ استحقاقات ذلك الاتفاق وحاول المراوغة والتلمص من التزامه في تسهيل إدخال آليات الإعمار ودخول

ما كشفت عنه القناة 13 الإسرائيلية حول عمليات الإعدام والتخطيط لتنفيذ قانون الإعدام بحق الأسرى بشكل تمهيدًا واضحًا لمرحلة خطيرة تتمثل في الإقرار القريب لقانون إعدام الأسرى، وذلك في ظل استمرار حالة التواطؤ والعجز الممنهج والتخلي عن مصير آلاف الأسرى، قانون إعدام الأسرى يمثّل اليوم ذروة إبادة مستمرة بحق الأسرى، من خلال تحويل كل ركن من بنية السجون إلى حيزٍ لممارسة التعذيب والتجويع وقتل المزيد من الأسرى عبر سياسات الإعدام البطيء.

اقرار المجلس الاسرائيلي المصغر "كابينيت" لقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يمثّل جريمة سياسية ضد الإنسانية، تزامن هذا الإقرار في وقت أغلق المستوى السياسي والأمني ملف أسرى الحرب داخل مصلحة السجون، بهدف عرقلة عمليات التبادل وتصفية حسابات الأسرى ذوي المؤبدات والأحكام العالية ومن صُنّفوا بالمقاتلين غير الشرعيين ويعد هذا الإقرار مناقض للقانون الدولي الإنساني ومخالف لاتفاقيات جنيف الأربعة التي كفلت حماية الأسرى والدفاع عن حقوقهم المشروعة، حيث جاء هذا القرار الجديد لفرض وقائع جديدة وتحقيق مكاسب سياسية وإنجازات واقعية دون دفع أي ثمن سياسي بهدف استقرار الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، فيما

# عائشة عودة: صوت المرأة الفلسطينية في أدب الأسر



د. حنان محمود عبد الرحيم

”

تمر بتحوّلات مصيرية. انخرطت مبكرًا في العمل الوطني، واعتُقلت عام 1969، لتدخل تجربة الأسر وهي في ريعان الشباب. صدر بحقها حكم بالسجن المؤبد، لتصبح واحدة من أبرز رموز صمود المرأة الفلسطينية في مواجهة القمع.

داخل السجن، واجهت عائشة عودة التحقيق القاسي والعزلة والحرمان، لكنها واجهت أيضًا أسئلةً كبرى تتعلق بالحرية والكرامة ومعنى الوجود تحت القيد. لم يكن الأسر نهاية للفعل، بل بداية لتحوّل عميق في الوعي. وبعد تحررها عام 1979 ضمن صفقة تبادل أسرى، اختارت أن تنقل التجربة من الذاكرة الفردية إلى الفضاء العام عبر الكتابة.

يُعد كتابها أحلام بالحرية من أبرز الأعمال في أدب السجون الفلسطيني، لما يحمله من صدق إنساني وعمق سردي. لا تعتمد الكتابة في نصها على الخطاب الشعائري، بل تقدّم سرًا هادئًا ومكتفًا، يركّز على تفاصيل الحياة اليومية للأسيرات، وعلى العلاقات الإنسانية التي نشأت داخل الزنازين، وعلى محاولات

الحفاظ على التوازن النفسي وسط القهر. في هذا السياق، يتحوّل السجن من مكان للعقاب إلى تجربة وجودية تعيد تعريف الزمن والمعنى.

تكمّن أهمية عائشة عودة في أنها كسرت احتكار السرد الذكوري لتجربة الأسر، وقدّمت نموذجًا مختلفًا للبطولة، قائمًا على الصبر والوعي وتحويل الألم إلى ذاكرة مكتوبة. لقد أعادت الاعتبار لتجربة المرأة الأسيرة، وأثبتت أن النضال لا يقتصر على الفعل السياسي المباشر، بل يشمل التوثيق، والكتابة، وحفظ الذاكرة من النسيان.

في التجربة الفلسطينية، شكّل أدب الأسر أحد أهم أشكال المقاومة الثقافية، حيث تحوّلت الكتابة إلى وسيلة لمواجهة محاولات الطمس والتغييب. وأسهمت عائشة عودة، إلى جانب عدد محدود من الكاتبات الأسيرات، في ترسيخ هذا الأدب بوصفه سجلًا إنسانيًا وتاريخيًا يوثّق تجربة جماعية عاشت تحت القيد، لكنها رفضت الهزيمة المعنوية.

لم تتوقف تجربة عائشة عودة عند حدود الكتابة، بل واصلت

حضورها الثقافي والاجتماعي، من خلال المشاركة في الندوات والحوارات التي تناولت قضايا الأسرى وحقوق المرأة الفلسطينية. لقد مثّلت نموذج المرأة التي خرجت من السجن حرة الجسد، لكنها حملت الأسر بوصفه مسؤولية أخلاقية وشهادة تاريخية.

وإذ أكتب عن عائشة عودة، لا أكتب عنها بصفتي باحثة فحسب، بل كامرأة عراقية تعرف جيدًا معنى الفقد، وثقل الذاكرة، وقسوة التجارب التي مرّت بها النساء في منطقتنا العربية. من العراق، حيث حملت النساء أعباء الحروب والانتظار والصبر، أوّجّه تحية فخر واعتزاز لامرأة فلسطينية حوّلت السجن إلى وعي، والألم إلى نص، والصمت إلى صوت. إن تجربة عائشة عودة تلتقي مع تجارب نساء كثيرات في عالمتنا العربي، جمعتهن المعاناة ووحدتهن الكلمة، وأثبتت أن المرأة ليست هامشًا في التاريخ، بل أحد صانعيه. إن الكتابة عن عائشة عودة ليست استعادة لسيرة شخصية فقط، بل فعل وفاء لذاكرة نسوية مقاومة، ورسالة تؤكد أن أدب الأسر ليس حكاية عن القيد، بل عن القدرة الدائمة على الحلم بالحرية.



## "دفع حواء".. مبادرة إنسانية تعيد للنساء في غزة شيئاً من الكرامة المفقودة



وقد حظيت المبادرة بتفاعل واسع، مع وصول مساهمات من متبرعات ومتطوعات من مختلف الدول العربية والإسلامية، في مشهد يعكس حجم التضامن الإنساني مع المرأة الفلسطينية وإدراك أهمية دعمها في ظل الظروف الصعبة. وأسهم هذا التفاعل في استمرار المبادرة وتعزيز قدرتها على توسيع نطاق تدخلها رغم محدودية الموارد.

ويؤكد القائمون على "دفع حواء" أن المبادرة ليست تدخلاً مؤقتاً بقدر ما تمثل نهجاً إنسانياً يسعى إلى إحداث أثر مستدام، يقوم على تقديم الدعم باحترام ووعي لاحتياجات النساء النفسية والاجتماعية؛ فالمساعدة الحقيقية – كما يشيرون – هي تلك التي تصل إلى القلب قبل أن تصل إلى اليد، وتمنح الإنسان شعوراً بالكرامة قبل أي شيء آخر.

وفي ظل استمرار الأوضاع الإنسانية القاسية، تبقى مبادرات مثل "دفع حواء" رسائل أمل وتضامن، تحاول – ولو بإمكانات بسيطة – التخفيف عن النساء بعضاً من قسوة الحياة اليومية، والتأكيد أن التضامن الإنساني ما يزال قادراً على صنع فارق حتى في أحلك الظروف.

أن الاسم يجسد فلسفة المبادرة القائمة على تقديم العون بروح إنسانية تحترم الخصوصية وتمنح الأمل وسط واقع يثقل كاهل النساء بتحديات متزايدة. وبدأ تنفيذ المبادرة خلال الفترة الأخيرة مع تصاعد الاحتياجات الإنسانية، حيث تمكنت الجهود التطوعية حتى الآن من الوصول إلى أكثر من 200 سيدة في عدة مناطق داخل مدينة غزة، ضمن إمكانات محدودة يجري العمل على توسيعها تدريجياً للوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء، خاصة الأكثر تضرراً من النزوح وفقدان المأوى. وتتضمن الحقيقة التي تقدمها المبادرة مجموعة من المستلزمات الأساسية للحياة اليومية، منها طقم صلاة، وبشكير، وغطاء صحية نسائية، وبلوزة وبنطلون، في محاولة لتوفير احتياجات بسيطة لكنها ضرورية للحفاظ على الحد الأدنى من الحياة الكريمة في ظروف النزوح القاسية. كما تُرفق مع كل حقيبة رسالة دعم معنوية تؤكد للمرأة المستفيدة أن هناك من يقف إلى جانبها ويقدر صمودها، في لفنة إنسانية تهدف إلى تخفيف شعور العزلة الذي تعيشه كثير من النساء.

من فكرة أن الدعم الحقيقي لا يقتصر على المساعدة المادية، بل يشمل أيضاً إحياء الشعور بالاهتمام والاحتواء، والتأكيد أن المرأة في غزة ليست رقماً في قوائم الاحتياج، بل إنسانة لها حق في الدفء والأمان والكرامة. وتروي ياسمين – وهو اسم مستعار حفاظاً على خصوصيتها – وهي إحدى المستفيدات من المبادرة بعد نزوحها المتكرر وفقدان منزلها في حي الشجاعية، أن أكثر ما كان يرهقها عجزها عن توفير مستلزمات النظافة الأساسية لها ولابناتها. وتوضح في حديثها لـ"فلسطين" أن الحصول على حقيبة "دفع حواء" لم يكن مجرد مساعدة عينية، بل رسالة إنسانية شعرت معها بأن هناك من يلتفت لمعاناة النساء اليومية التي قد يغفل عنها كثيرون، مضيفة: "حين تسلمت الحقيبة شعرت لأول مرة منذ شهور أن أحداً يتذكر احتياجاتنا نحن النساء، وليس فقط الطعام والماء". ويشير الزيناتي إلى أن اسم المبادرة يحمل دلالة رمزية عميقة؛ فـ"حواء" ترمز إلى المرأة والأمل والحياة، بينما يعكس "الدفع" معنى الطمأنينة والدعم المعنوي والوقوف إلى جانب النساء في أصعب الظروف. ويضيف

غزة/ صفاء عاشور: في ظل حرب مستمرة وقيود مشددة على دخول الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة، تتفاقم معاناة النساء بشكل خاص مع النقص الحاد في مستلزمات النظافة والعناية الشخصية، وهي احتياجات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها للحفاظ على الصحة والكرامة الإنسانية. ومع تكرار النزوح والانتكاس داخل مراكز الإيواء والخيام، بات الحصول على أبسط هذه المستلزمات تحدياً يومياً يثقل كاهل النساء صحياً ونفسياً، ويضشعن في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من الخصوصية. هذا الواقع دفع بمبادرات مجتمعية إلى محاولة سد جزء من الفجوة الإنسانية، من أبرزها مبادرة "دفع حواء" التي جاءت استجابةً لاحتياجات ميدانية رُصدت خلال العمل التطوعي في مناطق النزوح المختلفة، حيث تبين أن آلاف النساء يفقدن مستلزمات أساسية تمس حياتهن اليومية وكرامتهن. وأطلقت المبادرة بإشراف الناشط في العمل الإنساني والمتخصص في المبادرات المجتمعية نسيم الزيناتي، لتقديم تدخلات تراعي احتياجات المرأة المعيشية والنفسية معاً، انطلاقاً

## من خيمة النـزوح... يولد معرض الأمل



"فلسطين" إن ممارسة موهبتها لم تكن سهلة في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت وتوقف الدراسة وغياب أبسط مقومات الحياة، مضيفة: "مع توقف كل شيء حولي، كان الرسم ملاذّي الوحيد لأفرّغ مشاعري وكل ما أمّر به". وتوضح أن الحرب غيرت موضوعات لوحاتها بالكامل؛ فبعد أن كانت ترسم تصميمات الأزياء، أصبحت اليوم توثق النزوح والفقد والمعاناة، مشيرة إلى أن تطورها الفني جاء رغم الظروف القاسية: "رسوماتي أصبحت أكثر إيقاناً... جسدت فيها صرخاتي ومشاعري وكل ما نعيشه". كانت تنتظر ساعات المساء لترسم على ضوء كشاف صغير بعد أن يخلد الجميع للنوم، في لحظات تختلط فيها العزلة بأصوات الصواريخ، محاولةً تجاهل الجوع بالاندماج في الألوان خلال فترات المجاعة. لكن حتى هذا الملاذ لم يكن دائماً متاحاً؛ فقد فقدت كثيراً من لوحاتها بسبب حرّ الشمس الذي يخترق الخيمة أو أمطار الشتاء التي أغرقت المكان، إضافة إلى ضياع أعمال أخرى خلال النزوح المتكرر.

في زاوية صغيرة من خيمة نزوح لا تقي حرّاً ولا برداً شمال قطاع غزة، تصنع الشابة مرح الزعائين عالماً موازياً للحرب؛ أوراقي معلقة تتحول إلى لوحات، وألوان شحيحة تصبح ذاكرة بصرية لألم جماعي وأمل مؤجل. هناك، لا تبدو الخيمة مأوى مؤقتاً فحسب، بل متحفاً فنياً يروي حكاية جيل يحاول النجاة بالفن حين تضيق الحياة بكل شيء. لم تجد مرح الزعائين (18 عاماً) وسيلة لمواجهة أهوال الحرب والنزوح المتكرر والجوع القاسي سوى الورق والألوان، فحوّلت الرسم إلى متنفس نفسي ومساحة للنجاة من واقع يزداد قسوة يوماً بعد آخر، حتى عدت خيمة نزوحها معرضاً فنياً مفتوحاً يجسّد معاناة الفلسطينيين وأحلامهم بالأمان. زائر خيمتها يتبّه بين لوحات ترصد وجوه الفقد والنزوح والخوف، ويتعكس في الوقت ذاته بصيص أمل بأن تعود الطمأنينة إلى غزة وتعوّض الأجيال الشابة عن سنوات عاشتها داخل خيام قماشية لا تقي برد الشتاء ولا حرّ الصيف. وتقول الزعائين لصحيفة

## تحليل: نشر ملفات "إبستين".. تشتيت للانتباه عن فلسطين وابتزاز لصناع القرار

يستغل أي ملفات ضد هذه الشخصيات، ما يجعل قرارهم السياسي غير مستقل، وغير مرتبط أحياناً بمصالح دولهم وامتهم، وحتى بمصالحهم الشخصية. ويلاحظ عنتاوي أنه من بين العدد الكبير لشخصيات كبيرة وانتشارهم في كل أنحاء العالم، بقي النظام السياسي الإسرائيلي يبنأى عن هذه الفضائح، باستثناء عدد محدود جداً من الشخصيات الإسرائيلية، أبرزهم رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك. وهذا ما يقود إلى الشعور بأن ظهور هذه الملفات ليس بريئاً، وإنما مخطط له بعناية، وقد يكون هناك ملفات أخرى كبيرة لم تظهر بعد، سواء من إِبستين أو من غيره، بما يؤدي إلى التحكم في العالم بشكل أكبر. وإِبستين رجل أعمال أميركي أنهم بإدارة شبكة واسعة تقوم على الاستغلال الجنسي للقاصرات، بعضهن لم تتجاوز أعمارهن 14 عاماً، وقد وجد ميتا في سجنه بنينويورك عام 2019 أثناء احتجاجه. وشملت ملفات إِبستين ملايين الوثائق القانونية، ومحاضر التحقيقات، والمراسلات التي تكشف أسماء شخصيات عامة متورطة في شبكة إِبستين أو تواصلت معه، كما كشفت عن تورط سياسيين، مشاهير، رجال أعمال، وأكاديميين من مختلف أنحاء العالم. ومن أبرز الأسماء التي وردت في تلك الملفات، الأمير البريطاني أندرو، والرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، والحالي دونالد ترامب. وتظهر بعض الملفات علاقة بالموساد الإسرائيلي، وهو ما أثار تساؤلات حول توقيت نشرها ومبرراتها.

الأدوات المؤثرة في هذا التوجه، فكل قضية تُثار في العالم، خاصة بضخامة ملف إِبستين، تؤثر على القضية الفلسطينية، ويمكن أن تؤدي إلى انجراف وتطور موقف الاحتلال بشكل كبير وعلني حول مواقف غير معلنة ومخطط لها سابقاً. ويبيّن أن ما يحصل الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة مخطط له سابقاً وليس مفاجئاً، والان يبدأ التتويج نحو الوصول إلى المرحلة التي تريدها الحركة الصهيونية، وهي إخلاء فلسطين لليهود والسيطرة على الإقليم. ويكمل: "الآن يشعرون أن الفرصة مهيأة جداً لتطبيق هذه النوايا مستغلين التغيرات الإقليمية والعالمية، وفي إطار كل ذلك تخرج هذه الملفات، والتي بالتأكيد لها دور كبير في تشتيت الانتباه وخلق الأوراق على مستوى العالم". من يتحكم بالعالم؟ وحول حديثه عن مدلولات ما احتوته ملفات إِبستين من ملايين الصفحات، وما كشفته من تورط شخصيات وأسماء كبيرة، يشير عنتاوي، إلى أن "هناك من يتحكم بالعالم بطريقة لا أخلاقية، وتتسم بالكثير من استغلال الإنسان والمال والقوة والمصالح لفرض مواقف ورؤى على المستوى العالمي". ويردف: "كنا نستغرب لماذا كان الموقف بهذا الشكل المتخاذل لهذا القائد أو المسؤول؟ ولماذا لم يكن هناك موقف أكثر صرامة؟ ولماذا لم يحاول تغيير مواقفه؟ ويكون التفسير أن هناك ملفات يمكن أن تُستعمل ضده في أي لحظة". ويرى عنتاوي، أن من يملك هذه الملفات بالتأكيد

وفي الوقت نفسه، يعتقد القيق أن نشر الملفات يهدف أيضاً إلى تحقيق مكاسب مادية للولايات المتحدة التي تريد ابتزاز مليارات الدولارات من أنظمة عربية وغيرها، إلى جانب ابتزازها سياسياً. ويقول: "الضرر المباشر على الدول العربية التي كانت تستتر بالخطوط الحمراء. اليوم يقول لهم الإسرائيلي والأمريكي: لا خطوط حمراء، افعلوا ما نريد، وإذا لم تفعلوا فسنفرضكم في الشوارع أمام شعوبكم". توقيت مربيب.. ويذهب الكاتب والمحلل السياسي سامر عنتاوي إلى ما ذهب إليه القيق في التشكيك بأسباب ظهور هذه الملفات في هذا التوقيت الحساس على المستوى الدولي والفلسطيني، ويرى أن هذا التوقيت ليس بريئاً، وهو متصل بكثير من التغيرات في العالم. ويشير عنتاوي إلى أن هناك ملفات عالمية تتفاعل وتتسارع بشكل كبير حالياً، وهذه الملفات تحتاج إلى إرباك العالم بقضايا مختلفة لتمريرها. وأضاف أن هناك قضايا خطيرة وصعبة يمكن أن تمر في ظل الانشغال بملفات إِبستين، وفي مقدمتها ما يحصل في فلسطين من إجراءات إسرائيلية تهدف للسيطرة الكاملة على الأرض وتهجير الشعب الفلسطيني وفرض الإرادة الإسرائيلية على الفلسطينيين بشكل مكشوف ومباشر، مستغلة هذه الظروف المواتية. ويعتقد عنتاوي أن ملفات إِبستين قد تكون إحدى

الواسعة والحديث عن صياغة الشرق الأوسط الجديد وصفقة القرن و"إسرائيل الكبرى". ويعتقد أن نشرها يحمل رسالة ضغط واضحة على الأنظمة العربية -وأغلبها غير منتخبة- للقبول بما كان من المحرمات سابقاً، تحت الضغط وتزامناً مع الإبادة الجماعية وحالة الردع التي شكلتها "إسرائيل" للأنظمة في المنطقة. ويعيد ضيفنا التذكير بما تحدث عنه المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا ولبنان توم باراك، حينما قال إن الولايات المتحدة تريد تغيير خارطة سايكس-بيكو، والتي اعتبرها خطيئة يجب تغييرها. ويؤكد القيق أن نشر هذه الملفات لا يؤثر على الأمن القومي الأمريكي أو الإسرائيلي، ولا حتى على الأمن القومي الأوروبي، بل من الممكن أن تستفيد أمريكا و"إسرائيل" من الملفات في ابتزاز بعض القادة الأوروبيين. ولا يرى القيق أي تضارب مصالح في نشر هذه الملفات التي تلطخ سمعة الكثير من "أصدقاء إسرائيل"، وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لافتاً إلى أن الرئيس الأسبق بيل كلينتون لم تتم محاكمته أو عزله بعد ظهور فضيحة مونیکا لويسكي. تفسير للصمت أمام الإبادة.. ويشير الباحث، إلى أن هذه الملفات جاءت لتفسر -ولو بشكل متأخر- لماذا صمتت حكومات وبرلمانات عديدة أمام مشاهد الإبادة والتجويع التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة.

نابلس/ سند: بينما كان العالم يحبس أنفاسه مع وجود نذر حرب أمريكية إيرانية، أفرجت وزارة العدل الأمريكية عن ملايين الملفات لفصائح كان يديرها ويديرها الملياردير اليهودي جيفري إبستين في جزيرته "ليتل جيمس"، لتصبح الشغل الشاغل للعالم بأسره، وتصرف انتباهه عما يجري في أماكن أخرى، خاصة فلسطين. أسماء كبيرة ولامعة تورطت في فضائح إبستين؛ رؤساء دول كبرى، رجال ونساء سياسة ومال وأعمال وفنون، مفكرون وأكاديميون من كل أنحاء العالم، مع حضور إسرائيلي محدود. ويضع ذلك الحضور المحدود لـ(إسرائيل) في هذه الملفات، علامات استفهام حول سبب احتفاظ إبستين بها ودوافع إخراجها الآن، في ظل شبهات تحوم حول علاقته بالموساد الإسرائيلي.

(إسرائيل).. المستفيد المباشر الكاتب والمحلل السياسي محمد القيق، يرى أن المتضرر من نشر هذه الفضائح هو الفلسطيني وقضيته بشكل خاص، والمنطقة العربية بشكل عام، في حين أن "إسرائيل" هي المستفيد المباشر. ويقول القيق: "هذا المشهد يعيد نفسه بفضائح تخرج بين الفينة والأخرى، وتوقيت إخراج هذه الفضائح ليس صدفة. هناك توقيت تحتاجه (إسرائيل) وبشكل عام الماسونية، لتقرير مسار جغرافي أو سياسي في منطقة ما". ويربط القيق بين نشر ملفات إبستين بهذه الصورة



## "غوغل" قدّمت بيانات طالب تضامن مع فلسطين لمسؤولي الترحيل

واشنطن/ وكالات:

استجابت شركة غوغل لأمر من إدارة الهجرة والجمارك الأميركية يطالب بأرقام حسابات طالب وبطاقاته الائتمانية، وفقاً لنسخة من نص الأمر حصل عليها موقع إنترسبست الاستقصائي.

وكان الطالب أماندلا توماس جونسون قد شارك في احتجاج ضد الشركات التي تزود إسرائيل بالأسلحة في معرض توظيف بجامعة كورنيل عام 2024 لمدة خمس دقائق، لكن مشاركته في هذا الاحتجاج أدت إلى منعه من دخول الحرم الجامعي. وعندما تولى الرئيس دونالد ترامب منصبه أصدر سلسلة من الأوامر التنفيذية التي استهدفت الطلاب الذين شاركوا في احتجاجات تضامناً مع الفلسطينيين.

وأبلغت "غوغل" توماس جونسون عبر رسالة إلكترونية مقتضبة في إبريل/ نيسان أنها شاركت بياناته مع وزارة الأمن الداخلي الأميركي. وبحسب الموقع تطلب الوزارة أسماء المستخدمين، والعناوين، وقائمة مفصلة بالخدمات، بما في ذلك أي خدمات لإخفاء عناوين IP، وأرقام الهواتف أو الأجهزة، وأرقام المشتركين أو هوياتهم، وأرقام بطاقات الائتمان والحسابات المصرفية.

ولم يقدم أمر إدارة الهجرة أي تبرير لطلب لهذه المعلومات، باستثناء كونه "في إطار تحقيق أو استفسار يتعلق بإنفاذ قوانين الهجرة الأميركية"، ويطلب من "غوغل" عدم "الكشف عن وجود هذا الطلب لفترة غير محددة". ويعتقد توماس جونسون، وهو بريطاني الجنسية، أن إدارة الهجرة طلبت هذه المعلومات لتتبعه واعتقاله في نهاية المطاف، لكنه كان قد فر بالفعل إلى جنيف السويسرية، وهو الآن في دكار السنغالية. وأرسلت مؤسسة الحدود الإلكترونية، التي تمثل توماس جونسون، والاتحاد الأميركي للحريات المدنية في شمال كاليفورنيا، رسالة إلى "غوغل"، و"أمازون"، و"أبل"، و"ديسكورد"، و"ميتا"، و"مايكروسوفت"، و"ريديت"، تدعو فيها شركات التكنولوجيا هذه إلى مقاومة الأوامر المماثلة من وزارة الأمن الداخلي الأميركية في المستقبل دون اللجوء إلى القضاء.

ويطالب الخطاب الشركات بإخطار المستخدمين بأكثر قدر ممكن من الوقت قبل الامتثال لأي أمر، لإتاحة الفرصة لهم للتعليق فيه، ورفض أوامر حظر النشر التي تمنع شركات التكنولوجيا من إبلاغ الجهات المستهدفة بصور أمر.



## إذاعة هنا غزة... صوت جديد من بين الركام في القطاع

غزة/ فلسطين:

افتُتحت في قطاع غزة، أمس، إذاعة "هنا غزة" بالشراكة بين مؤسسة فلسطينيات ومركز إعلام جامعة النجاح الوطنية في نابلس، لتكون أول محطة مرئية وإذاعية تبث من القطاع بعد حرب الإبادة الإسرائيلية التي أدت إلى تدمير معظم المؤسسات الإعلامية.

وبدأت الإذاعة عملها من مدينة دير البلح، وسط القطاع، عبر الموجة الإذاعية "إف إم"، إلى جانب البث المرئي عبر شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، في خطوة تستهدف نقل التفاصيل الحياتية للمواطنين في القطاع.

وبحسب القائمين على الإذاعة فإن عمل البرامج سيركز بالأساس على الاتجاه الحياتي والواقع اليومي الذي يهيم السكان في غزة

كأسعار السلع الغذائية وواقع المعابر، فيما ستبتعد عن القضايا السياسية والأيدولوجية. وقالت مديرة مكتب غزة في مؤسسة فلسطينيات، منى خضر، إن الإذاعة الجديدة في القطاع ستعنى بمتابعة مختلف القضايا الحياتية التي تهتم المواطنين، في ظل الواقع الإنساني والمعيشي المعقد الذي يعيشه القطاع.

وأوضحت خضر، أن البث سيركز على أوضاع الإعمار، وحركة السفر، والواقع الاقتصادي، وأسعار السلع في الأسواق، بما في ذلك معارض الخضراوات، إضافة إلى متابعة أسعار صرف العملات، وأوضاع القطاع الصحي والخدمات التي يقدمها الهلال الأحمر والمؤسسات الطبية. وأشارت إلى أن الهدف هو تزويد المواطن بالمعلومات اليومية التي

يحتاجها للوصول إلى الخدمات ومعرفة تفاصيلها.

وبحسب مديرة مكتب مؤسسة فلسطينيات فإن إذاعة "هنا غزة" ستبث أيضاً برامج موجهة للمواطنين والمواطنات، تتناول قضايا التعليم، وتُعرف بالمؤسسات التعليمية والمراكز المتاحة، إلى جانب كل ما يتعلق بشؤون الحياة اليومية في القطاع.

وبيّنت خضر أن اليوم شهد البث الافتتاحي للإذاعة، ووصفت التجربة بأنها "ناجحة جداً"، موضحة أن الإذاعة تهدف إلى تسهيل وصول الناس إلى الخدمات في ظل "الإبادة الإعلامية" التي تعرّض لها القطاع.

وأشارت إلى أن نحو 98% من المؤسسات الإعلامية في غزة تعرّضت للتدمير خلال العدوان، ما أدى إلى غياب شبه كامل للبث

الإذاعي المحلي، معتبرة أن انطلاق هذه الإذاعة "انتصار للحياة وللشهد الإعلامي في غزة، ورسالة تؤكد قدرة الفلسطيني في القطاع على الإبداع والإصرار على البقاء رغم الدمار". ووفق خضر فإن "هنا غزة" تبث حالياً من مقر مؤقت في دير البلح، مع العمل مستقبلاً على الانتقال إلى مدينة غزة حالما تتوافر الظروف المناسبة، مؤكدة أن المشروع يأتي بالشراكة بين مؤسسة فلسطينيات ومركز الإعلام في جامعة النجاح.

وشهدت الأونة الأخيرة قيام عدد من الإذاعات المحلية التي كانت قائمة قبل الحرب بتنفيذ محاولات للبث عبر شبكات الإنترنت، في ظل صعوبة استئناف البث عبر الموجات والترددات الإذاعية، نظراً لتدمير الاحتلال أبراج الإرسال.

### إنفوجرافيك

## رحلة علاج عالقة عند المعبر

المصدر: صحيفة فلسطين

### جودت أبو العين (14 عاماً)

أصيب بطائرة "كواد كابتير" أثناء إنقاذ طفلة بالنزوح

#### إصابات بالغة

حروق عميقة  
شظايا وتهتك أنسجة  
غيوبة 14 يوماً

#### رحلة ألم مستمرة

عشرات العمليات  
ترقيع جلد  
جراحات ترميم  
آلام دائمة  
عدم قدرة على الحركة

#### قرار طبي واضح

العلاج خارج غزة ضرورة  
الإمكانات غير متوفرة محلياً

#### التحويلة جاهزة

المعبر مغلق  
انتظار يهدد حياته ومستقبله

فلسطين أون لاين

## فيروس تنفسي "غامض"

### يهدد أطفال غزة

#### 200 إصابة يومياً

تصل لطوارئ مستشفى الرنتيسي 40 حالة تُؤم يومياً

#### اعتناظ خطر

السعة: 30 سريرًا  
الموجود: 50-100 حالة

#### ليس كورونا

الفحوصات تستبعد  
والفيروس لم يُحدّد بعد

#### أعراض حادة

ضيق تنفّس • نقص أكسجين  
حرارة مرتفعة • كحة مستمرة  
تعافٍ بطيء

#### وفيات مفاجئة

5 حالات دون إنذار واضح

#### بيئة تُسرّع العدوى

خيّام متلاصقة • برد • تلوث

المصدر: د. وصال أبو لبن  
المدير الطبي لمستشفى الرنتيسي للأطفال